الشَّيْخُ الدَّاعِيَة

مُحَمَّد أَحْمَد عَبْدَلِي

سِيرَةٌ عَطِرَةٌ فِي ذَاكِرَةِ الأُمَّة

كتبه زميله ومحبه

د. إبراهيم بن الحاج خليف محمود

الشيخ الداعية

محمد أحمد عبدلي

سيرة عطرة في ذاكرة الأمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الاستهلال

محمد أحمد عبدلي رمز للدعوة
والتغيير
وداعية يخلد ذكره في صفحات
التاريخ
فجزاه الله خيراً على ما قدمه للإسلام
والمسلمين ونفعنا به في الدنيا والآخرة

الإهداء

إلى من ألهم حياتي بنور الإيمان، وإلى من علمني معنى الدعوة إلى اللّٰه.

إلى روحٍ طاهرةٍ صعدت إلى السماء، وإلى قلبٍ حنونٍ فارقنا إلى الأبد.

إلى من كان لنا نبراسًا في الظلام، وإلى من كان لنا قدوةً في الخير،

إلى الشيخ محمد أحمد عبدلي، أهدي هذا الكتاب، تخليدًا لذكراه، ووفاءً لعطائه، ودعاءً له بالرحمة والمغفرة.

إلى كل بذل جهودًا جبارةً في نشر العلم، وإلى من أضاء دروبنا بنور الهداية.

وإلى كل من فقد عزيزًا عليه، أهدي خالص مواساتي وعزائي.

وإلى اللّٰه تعالى أرفع أكف الضراعة، أن يلهمنا الصبر والسلوان، وأن يجمعنا مع من نحب في جنات النعيم.

آمين يا رب العالمين.

أساسيات البحث

أهمية الموضوع:

- يُعدّ موضوع "كتابة سيرة ذاتية لداعية إسلامي" موضوعًا هامًا لعدة أسباب:
  - **حفظ سيرة الدعاة :**من واجبنا كمسلمين أن نُخلّد ذكرى من خدموا الدين الإسلامي ونشروا دعوته، ونُعرّف الأجيال القادمة بِسِيَرِهم العطرة وإنجازاتهم العظيمة.
  - **الاقتداء بالدعاة :**تُعدّ السير الذاتية للدعاة مصدر إلهام وعبرة للأجيال القادمة، حيث تُظهر لهم كيف يمكنهم خدمة الدين الإسلامي والتأثير على المجتمع بشكل إيجابي.
  - **نشر الدعوة الإسلامية :** يمكن أن تُسهم السير الذاتية للدعاة في نشر الدعوة الإسلامية من خلال تعريف الناس بأفكارهم وإنجازاتهم.

أهداف الموضوع:

- **تقديم سيرة ذاتية شاملة للداعية محمد أحمد عبدلي :**يهدف هذا الموضوع إلى تقديم سيرة ذاتية شاملة للداعية محمد، تتضمن نشأته وتعليمه ودوره في نشر الدعوة الإسلامية وإنجازاته في هذا المجال.
- **إبراز صفاته الشخصية وأسلوبه في الدعوة :**يهدف هذا الموضوع إلى إبراز صفات الداعية "محمد أحمد" الشخصية وأسلوبه في الدعوة، كنموذج يُحتذى به.
- **التأثير على المجتمع :**يهدف هذا الموضوع إلى التأثير على المجتمع بشكل إيجابي من خلال نشر القيم والأخلاق الإسلامية التي دعا إليها الداعية محمد أحمد.
- **إلهام الأجيال القادمة :**يهدف هذا الموضوع إلى إلهام الأجيال القادمة للسير على نهج الداعية محمد في خدمة الدين الإسلامي.

من خلال تحقيق هذه الأهداف، نأمل أن نُسهم في حفظ سيرة الداعية محمد ونشر الدعوة الإسلامية ونُلهم الأجيال القادمة للسير على نهجه.

منهج البحث:

يتضمن منهج البحث في كتابة سيرة ذاتية لداعية إسلامي الخطوات التالية:

- **جمع المعلومات الشخصية عن الداعية :**مثل تاريخ ومكان ميلاده، ونشأته، وتعليمه، وحياته الشخصية.
- **جمع المعلومات عن دور الداعية في نشر الدعوة الإسلامية :**مثل الأنشطة التي قام بها، والكتب التي ألفها، والمحاضرات التي ألقاها.
- **جمع المعلومات عن تأثير الداعية على المجتمع.**

خطة البحث

الفصل الأول: الشيخ محمد أحمد: اسمه ومولده ووفاته، وعائلته، ونشأته ومراحل تعلميه:

المبحث الأول: اسمه وكنيته ومولده ووفاته

المبحث الثاني: نشأته ومراحل تعليمه

المبحث الثالث: عائلة الشيخ محمد أحمد وزوجاته وأولاده

الفصل الثاني: إسهاماته في نشر الدعوة وتأسيسه للمؤسسات، وتأثيره:

المبحث الأول: إسهاماته في نشر العلم والدعوة

المبحث الثاني: تأسيسه للمؤسسات الخيرية

المبحث الثالث: تأثيره على المجتمع

الفصل الثالث: حرص الشيخ محمد على أداء العبادات، وقراءة القرآن، والأعمال الخيرية:

المبحث الأول: حرصه على أداء العبادات

المبحث الثاني: حرصه على قراءة القرآن الكريم

المبحث الثالث: حرصه على الأعمال الخيرية

الفصل الرابع: أهم أفكار ومبادئ الداعية محمد أحمد عبدلي وصفاته:

المبحث الأول: أهم أفكار ومبادئ الداعية محمد أحمد الدعوية

المبحث الثاني: صفاته الشخصية وأخلاقه الحميدة

المبحث الثالث: دعوة الجيل الجديد للسير على نهج الشيخ محمد عبدلي

الفصل الخامس: موقفه من المسائل العقدية والفقهية والجماعات:

المبحث الأول: موقفه من المسائل العقدية

المبحث الثاني: موقفه من المسائل الفقهية الخلافية

المبحث الثالث: موقفه من الجماعات والحركات الإسلامية

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فإن من واجبنا كمسلمين أن نُخلّد ذكرى من خدموا الدين الإسلامي ونشروا دعوته، ونُعرّف الأجيال القادمة بسِيَرِهم العطرة وإنجازاتهم العظيمة، ومن بين هؤلاء الدعاة الأجلاء، يأتي الداعية "محمد أحمد عبدلي"، الذي كرّس حياته لنشر الدين الإسلامي، ودعوة الناس إلى التمسك بالقيم والأخلاق الإسلامية.

ففي هذا الكتاب، سنستعرض سيرة الداعية محمد أحمد، ونُسلط الضوء على نشأته وتعليمه، ودوره في نشر الدعوة الإسلامية، وإنجازاته في هذا المجال.

وسنتطرق أيضاً إلى صفاته الشخصية، وأسلوبه في الدعوة، وتأثيره على المجتمع، فقد كان الشيخ محمد أحمد نموذجًا فريدًا للإنسان المؤمن والعامل الصالح، تمتع بصفاتٍ أخلاقيةٍ رفيعةٍ، وحرص على أداء العبادات والأعمال الخيرية، وسعى إلى مساعدة الفقراء والمساكين.

نأمل أن يكون هذا الكتاب مُفيداً لِقُرّائه، وأن يُلهمهم للسير على نهج الداعية محمد أحمد، وأن يُسهم في نشر الدين الإسلامي.

والله ولي التوفيق.

الفصل الأول: الشيخ محمد أحمد: اسمه ومولده ووفاته، وعائلته، ونشأته ومراحل تعلميه.

المبحث الأول: اسمه وكنيته ومولده ووفاته

المبحث الثاني: عائلة الشيخ محمد أحمد وزوجاته وأولاده

المبحث الثالث: نشأته ومراحل تعليمه.

المبحث الأول: اسمه ونسبه ومولده ووفاته

أولاً: اسمه ونسبه

هو محمد بن أحمد بن عبدلي بن فارح بن عبد وعيس بن محمود بن محمد بن هلولي بن عمر بن محمد بن خيري بن فلع بن بيس بن لهوبي، ينحدر الداعية من قبيلة جالجعل نسباً، وأمه ـــ بنت محمد إبراهيم ـــ من نفس القبيلة.

ثانياً: كنيته:

يكنى أبو عبد العزيز أكبر أولاده.

ثالثاً: مولده:

ولد الشيخ الداعية محمد عبدلي في عام 1401هـ الموافق 1980م، بمدينة "لجهي" في إقليم أودل شمال الصومال، على الحدود بين الصومال و جيبوتي.

رابعاً: وفاته:

كان الشيخ محمد أحمد عبدلي، رحمه الله، نبراسًا علميًا ودعويًا بارزًا، نشر العلم والمعرفة بين أوساط واسعة من الناس، وأسس مدرسة قرآنية لتحفيظ القرآن الكريم، وصقل مواهب كوكبة من الدعاة، تميز الشيخ بتواضعه وخلقه الرفيع، وحرصه على نشر الدعوة الإسلامية، تاركًا بصمةً خالدةً في قلوب محبيه، رحل الشيخ تاركًا فراغًا هائلاً في الساحة العلمية والدعوية، وفُتحت أبواب الحزن على مصراعيها، وافته المنية في الثاني عشر من شهر شعبان عام 1445 هجرية، الموافق 22 فبراير 2024م، يوم الخميس، وشُيّع – رحمه الله – يوم الجمعة الساعة الرابعة صباحًا في مكان قريب من مدينة أفجوى بمحافظة شبيلي السفلى. فقد الأهل والأقرباء والأصدقاء في وفاة الشيخ محمد عبدلي، رحمه الله، عالماً متواضعاً وداعيةً مخلصاً، كان هم نشر الدعوة يملأ قلبه، رحم الله الشيخ رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.

.

اللهم إنّا نرفع إليك أكفّ الضراعة والدعاء، أن تتغمد فقيد الإسلام والعلم، الداعية "محمد أحمد عبدلي" بواسع رحمتك، وأن تسكنه فسيح جناتك.

اللهم اجعله في عليين، واجعله من رفقاء النبيين والصديقين والشهداء والصالحين، وحسن أولئك رفيقًا.

اللهم اغفر له وارحمه، وعافه عن ذنبه، ووسع له في قبره، وأنر له فيه.

اللهم لا تحرقه بنار جهنم، واجعل قبره روضة من رياض الجنة، ولا تُضيق عليه قبره، وافسح له فيه.

اللهم اجعله من الذين يبشّرهم الله برحمته ورضوانه، وجنّة نعيمٍ لا يزول.

المبحث الثاني: نشأته ومراحل تعليمه

أولاً: نشأته:

عاش الشيخ محمد طفولة هادئة في كنف والديه، حيث كان والده أحمد – رحمه الله – عسكريًا يُغرس في نفسه القيم النبيلة، ووالدته "بنت محمد إبراهيم" تُحيطُه برعايتها وحبّها. واجه الشيخ محمد فاجعة رحيل والده في حادث انقلاب سيارة وهو في الرابعة من عمره، تاركًا مسؤولية تربيته على عاتق والدته، واجهت الأمّ صعوباتٍ جمةً في تربية ابنها، خاصةً في ظلّ الظروف الصعبة التي مرت بها البلاد، وعندما مات أبوه، تم تحويله إلى مركز "xeroagoon" لرعاية الأيتام في مقديشو، حيث افتتحت الحكومة الصومالية مركزًا لرعاية أولاد الجنود، عاش الشيخ في المركز حتى سن الحادية عشرة، واجه الشيخ في المركز تحدياتٍ جديدةً، لكنّه تعلّم الاعتماد على نفسه واكتسب مهاراتٍ ساعدته في حياته.

بعد سقوط الحكومة الصومالية واشتعال قتال القبائل، عاد الشيخ محمد إلى إقليم شبيلى السفلى، في المكان الذي تقيم فيه أسرته وأهله، ليكمل رحلة حياته حَمَلًا بتجاربِهِ المُتنوعة.

في الحادي والعشرين من عمره، تزوج الشيخ محمد، بعد ذلك سافر إلى السعودية للعمل، فأقام سنة ثم غادرها عائدًا إلى بلده، بدأ بالتجارة فسافر إلى إثيوبيا من مدينة جودي، وكان يتاجر الإبل والبضائع بين جودي وإقليم هيران، كان يحب العمل في وقت شبابه، بعد مدة، غادر إلى مقديشو، فلما وقع قتال بين الحكومة الصومالية والجبهات الإسلامية، وأدى إلى نزوح الناس، فَرَّ كل شخص إلى خارج العاصمة، ذهب الشيخ محمد إلى مدينة جالكعيو، حيث عمل معلماً للقرآن الكريم، بعد ذلك، رجع إلى مدينة عيلش بيه، فبدأ بتعليم القرآن الكريم في مدرسة قرآنية كانت في مدينة أفجوي.

وبعد رجوع الناس إلى مقديشو في سنة 2012م، افتتح مدرسة جديدة باسم "مدرسة الإمام ابن الجزري لتحفيظ القرآن الكريم والتجويد"، في حي هدن قرب مسجد شيخ علي صوفي. ومنذ ذلك الحين إلى وفاته، كان معلماً ومديراً لها، نرجو الله عز وجل أن يشفعه القرآن الكريم الذي جعله أنيسًا خاصًا له، وأن يتقبله في زمرة الصالحين.

ثانياً: مراحل تعليمه:

أولا: مرحلة القرآن:

تعلّق الشيخ "محمد عبدلي" بالقرآن الكريم منذ صغره، فحفظه عن ظهر قلب على يد المعلم "علي يوسف آدم"، وازداد شغفه بالقرآن، فنال شرف أن يكون من أهل القرآن، وكرّس حياته لنشر العلم والمعرفة، فعمل معلمًا ومدرسًا لمدة عشرين سنة.

تأثير حفظ القرآن الكريم على حياة الشيخ محمد :

كان لحفظ القرآن الكريم تأثير عميق على حياة الشيخ محمد عبدلي، حيث ساعدته على تطوير شخصيته وتحسين سلوكه وأخلاقه، وزاد من إيمانه وتوكله على الله، وجعله أكثر قدرة على نشر العلم والدعوة إليه.

فيما يلي بعض الأمثلة على تأثير حفظ القرآن على حياة الشيخ محمد أحمد

1. **الصبر والمصابرة:**

واجه الشيخ محمد صعوبات جمة خلال رحلته مع حفظ القرآن، وكانَ من نتيجَة ذلكَ غرس صفات الصبر والمصابرة فيه، مما ساعده على تخطي العقبات والتحديات في حياته الشخصية والدعوية.

2. **الانضباط والالتزام:**

فرض حفظ القرآن على الشيخ محمد نظامًا دقيقًا في حياته، ونتجَ عن ذلكَ ازدياد انضباطه والتزامه، مما ساعده على النجاح في مختلف جوانب حياته.

3. **الشعور بالسكينة والهدوء:**

ساعدت تلاوة القرآن الشيخ محمد على الشعور بالسكينة والهدوء، خاصة في أوقات الشدة، فأثمرَ ذلكَ في تحسين صحته النفسية بشكل إيجابي، وجعله أكثر قدرة على التعامل مع ضغوط الحياة.

4. تعزيز الثقة بالنفس:

إتقان حفظ القرآن زاد من ثقة الشيخ محمد بنفسه وقدراته، وساعده ذلك على الظهور أمام الناس بثقة واقتدار.

5. حب العلم والمعرفة:

فتح حفظ القرآن للشيخ محمد أبواب المعرفة، وزاد من شغفه بالعلم، فسعىَ إلى توسيع مداركه وفهمه للدين الإسلامي.

6. التأثير على سلوكه وأخلاقه:

ساعدت آيات القرآن الكريم الشيخ محمد على تحسين سلوكه وأخلاقه، فأصبح أكثر التزامًا بالقيم الإسلامية، مثل الصدق، والأمانة، والعدل.

7. التأثير على علاقاته مع الآخرين:

ساعد حفظ القرآن الشيخ محمد على بناء علاقات إيجابية مع الآخرين، فأثمرَ ذلكَ في زيادة صبره وتسامحه معهم، وازدادت قدرته على مساعدتهم.

8. التأثير على مسيرته الدعوية:

ساعد حفظ القرآن الشيخ محمد على نشر العلم والدعوة إليه، فأصبح أكثر قدرة على تفسير القرآن الكريم وشرحه للآخرين.

9. الشعور بالرضا والقرب من الله:

حفظ القرآن ساعد الشيخ محمد على الشعور بالرضا والقرب من الله تعالى، بسبب ذلك زاد إيمانه وتوكله على الله.

10. الشعور بالمسؤولية:

أدرك الشيخ محمد مسؤولية كونه حافظًا للقرآن الكريم، ذلكَ ما جعله يبذل المزيد من الجهد لنشر القرآن الكريم وتعليمه للآخرين.

ثانياً: مرحلة الحلقات

1. الالتحاق بالحلقات العلمية:

بعد حفظ القرآن، التحق الشيخ محمد بالحلقات العلمية في مساجد مقديشو.

2. **دروس الشيخ أبيكر بن علي**([1]):

في مقديشو، حضر الشيخ محمد دروس الشيخ الفقيه أبيكر بن علي في حي سوق حولـــه، تميز الشيخ أبيكر بقراءته المتكررة لكتاب المنهاج للإمام النووي، مما يدل على عمق فهمـــه للفقه الإسلامي.

يتلقى الشيخ محمد تعليمه في الفقه على يد الشيخ أبيكر، مما يدل على أهمية دور الشيوخ في نقل العلم والمعرفة.

3. **حب الشيخ محمد لكتاب المنهاج**:

أظهر الشيخ محمد شغفًا كبيرًا بكتاب المنهاج، حيث كان يردده كثيرًا ويعتبره مرجعًا هامًا في الفقه.

---

[1]) ولد الشيخ أبيكر علي كظيل غابو في ريف جوهر، عاصمة منطقة شبيلى الوسطى، عام 1947. التحق الشيخ بمدرسة تحفيظ القرآن في نفس المنطقة الريفية للتعلم، بعد أن فرغ من تلاوة القرآن الكريم، ذهب إلى منطقة بـــاي لحفظ القرآن الكريم، وبعد حفظ القرآن الكريم، بدأ تعلمه العلم الشرعي، فتعلم كتاب سفينة النجاة، الذي ألفـــه سالم بن سمير الحضرمي، وسفينة الصلاة، ثم رحل الشيخ إلى مدينة مقديشو طلبًا للعلم، فالتحق بالتلاميـــذ الـــذين كانوا يدرسون على يد العلامة الشهير الشيخ حسين عدي، وقد قرأ للشيخ أيضًا علمـــاء آخـــرون، رحمهـــم الله جميعًا، منهم الشيخ محمود الشيخ عبدي أو عمر، والشيخ محمد أحمد ورفاء، والشيخ حسين معلم وهلـــي، تـــوفي الشيخ في مقديشو عام 2023م، اللهم اغفر للشيخ أبيكر بن علي وارحمه، واعف عنه وعافه، وأكرم نزله، ووسع مدخله، واجعل قبره روضة من رياض الجنة.

4. هجرة الشيخ محمد إلى جالكعيو:

بسبب القتال الدائر بين المحاكم الإسلامية والقوات الإثيوبية في مقديشو عام 2007م، اضطر الشيخ محمد إلى مغادرة المدينة حرصًا على سلامته، فسافر إلى مدينة جالكعيو حاملاً معه هم نشر العلم والمعرفة، وبدأ العمل معلمًا للقرآن الكريم في أحد المدارس الدينية في جالكعيو، تاركًا أثرًا طيبًا في نفوس أهل المدينة من خلال تعليمه وتربيته لأبنائهم.

5. دروس الشيخ شريف الطويل([1]):

التحق الشيخ محمد بدروس الشيخ شريف في جالكعيو، حرصًا منه على تنمية مهاراته اللغوية، تميز الشيخ شريف بأسلوبه الشيّق في شرح قواعد اللغة العربية، فدرس الشيخ محمد على يديه من كتاب "الأجرومية" حتى كتاب "قطر الندى"، اكتسب الشيخ محمد خلال هذه الرحلة مهارات لغوية متقدمة، و لم يكتفِ بدراسة قواعد اللغة العربية، بل حرص على تطبيقها في حياته اليومية، كان يحرص على القراءة والكتابة بكثرة، وكان الشيخ محمد متقنًا بالنحو، ويُحب دراسته.

6. دروس مستفادة من رحلة الشيخ محمد عبدلي :

أهمية حفظ القرآن الكريم.

دور المساجد في نشر العلم والمعرفة.

أهمية دور الشيوخ والعلماء الأكفاء في نشر العلم وتعليم الناس أمور دينهم.

تأثير العلم والمعرفة على حياة الناس والمجتمع.

---

[1]) الشيخ شريف محمد شريف عبد الرحمن المعروف بشريف طويل عالم لغوي بارع في النحو والصرف والأدب، سجل دروسه، ويُمكن مشاهدتها على يوتيوب والقنوات الأخرى، مما يُنير دروب طلاب العلم من كل أنحاء العالم، اشتهر بقدرته على شرح اللغة العربية بأسلوب سهل وبسيط، مما جعله محط أنظار طلاب العلم من مختلف أنحاء العالم، ويعيش الشيخ حاليًا في مدينة نيروبي بكينيا.

7. **الشيخ محمود إبراهيم سولي**([1])،

حضر الشيخ الداعية محمد عبدلي" دروس الشيخ إبراهيم في التفسير، وكان الشيخ إبراهيم يلقي دروسه في مسجد شيخ علي صوفي عام 2015م تقريبًا، كان الشيخ محمد يحضر كل ليلة، إلا أنه لم يتمكن من إنهاء التفسير بسبب عدم توفر الوقت."

8. **الشيخ سيد عمر**([2]).

حضر الداعية محمد عبدلي" دروس المحدث سيد عمر، وكان الشيخ يقرأ كتاب "الأدب المفرد" للإمام البخاري في مسجد شيخ علي صوفي في الصباح، تميزت دروس الشيخ سيد عمر بوضوحها وسهولة فهمها، كما تميز بأسلوبه الشيّق في شرح الحديث الشريف، استفاد الداعية محمد كثيراً من هذه الدروس، وازداد شغفه بعلم الحديث الشريف.

---

[1]) الشيخ محمود إبراهيم صولي، داعية إسلامي ومفسر وخطيب مفوه، ساهم بشكل كبير في نشر الدعوة الإسلامية في الصومال، وكان عضوًا بارزًا في المحاكم الإسلامية، تميز الشيخ بأسلوبه الخطابي المؤثر،، يعيش الشيخ الآن في مقديشو، ويواصل نشاطه الدعوي من خلال إلقاء الدروس والمحاضرات في مسجد الشيخ علي صوفي في حي هدن.

[2]) الشيخ السيد عمر معلم عبد محدّثٌ له خبرة واسعة في علم الحديث وعلومه، له جهودٌ في نشر السنة النبوية وعلومها والدفاع عنها، يقرأ الشيخ كتب الحديث بفترة وجيزة، ويروي كل كتاب بسنده إلى مؤلفه، لا تجد في مجلسه إلا العلم النافع والهداية والزهد، فهو علامة بارزة في علم الحديث، متواضعٌ ورعٌ وزاهدٌ، يقيم الشيخ في مقديشو، حيث يُدرّس الكتب في مسجد خالق بحيّ ورت نبادا.

9. الشيخ محمد جود([1]).

في رحاب العلم والمعرفة، تواجد الشيخ الداعية محمد عبدلي بين صفوف طلاب الشيخ محمد جود، أحد كبار علماء الدين الإسلامي في الصومال، في مسجد شيخ علي صوفي، حيثُ انهل من ينابيع العلم الصافية من خلال دروس قيّمة ومفيدة في علم الفقه الإسلامي، كان الشيخ محمد جود يُلقي شرحًا مُيسّرًا لكتاب "المنهاج" للإمام النووي، أحد أهم كتب الفقه الإسلامي، خاصة فقه الشافعية، وأكثرها شيوعًا في بلاد الصومال، ولطالما أدرك طلاب العلم أهمية هذا الكتاب، وحرصوا على الاستفادة من شرح الشيخ محمد جود.

يُجسّد حرص الشيخ الداعية محمد عبدلي على حضور هذه الدروس اهتمامه العميق بتعلم الفقه الإسلامي من علماء الدين الموثوقين، ولا شك أنه قد استفاد من هذه الدروس، ونَقَلَ ما تعلمه للآخرين، ونشر العلم والمعرفة بين الناس.

---

[1]) الشيخ محمد جود شيخ عبد السلام، عالم فقيه بارز، يتميز بتواضعه وزهده، وله إلمام واسع ودقيق بالفقه الإسلامي، مما جعله مرجعًا للعديد من طلابه وزملائه، يُعرف الشيخ بشرحه البسيط والمُيسّر للفقه، مما يجعله سهل الفهم على جميع الطلاب، حتى من ليس لهم دراية سابقة بالفقه، يُعدّ الشيخ محمد جود من أهم علماء الفقه الإسلامي في مقديشو، وله باعٌ طويل في نشر العلم والمعرفة، يُدرس الشيخ محمد جود في مسجد بولحوبي، ومسجد الشيخ علي صوفي، حيث يتوافد عليه طلاب العلم من مختلف أنحاء الصومال للاستفادة من علمه وزهده وورعه.

10. الشيخ نور علي جامع([1]).

لقد التحق الداعية محمد عبدلي بدروس الشيخ نور علي جامع في مسجد نصر الدين، حيث كان الشيخ يلقي دروسًا في علم أصول الفقه، تميز الشيخ نور علي جامع بشرحه الواضح وسهولة فهمه، مما سهل على الداعية محمد فهم أصول الفقه وقواعده.

استفاد الداعية محمد عبدلي من دروس الشيخ نور علي جامع، مما زاد من شغفه بدراسة علم أصول الفقه وقواعده، وجعله يُدرك أهمية هذا العلم في فهم الدين الإسلامي بشكلٍ صحيح.

[1]) الشيخ نور علي جامع، داعية إسلامي بارز، فقيه أصولي ومفسر ذو باعٍ طويل في نشر الوعي وتصحيح المفاهيم، تصدى الشيخ نور علي جامع للعديد من الأفكار الهدامة والمذاهب الضالة، مثل الإلحاد، والعلمانية، والشرك، والتطرف، حذّر الأمة من مخاطرها من خلال شرحه للدروس، مُبيّنًا تأثيرها السلبي على الدين الإسلامي والمجتمع." يعيش الشيخ ــ حفظه الله ــ في مقديشو ويلقي الشيخ دروسه في مسجد الوالدين ومسجد الطبقين في حي سوق حوله.

من أهم المشائخ الذين تأثر بهم الداعية محمد عبدلي من خلال سماع دروسهم ومحاضراتهم:

1. الشيخ عبد الناصر حاج أحمد([1]).

تأثر الداعية محمد عبدلي تأثرًا بالغًا بالشيخ عبد الناصر حاج، أحد كبار الدعاة في الصومال، التقى الداعية محمد عبدلي بالشيخ عبد الناصر حاج في مدينة لاسعانود، حيث تبادلا الأحاديث حول الدعوة وسبل تطويرها، ترك الشيخ عبد الناصر حاج أثرًا عميقًا في حياة الداعية محمد عبدلي، حيث ألهمه بأسلوبه الدعوي المُؤثّر، ونَقَلَ عنه العديد من الأفكار والطرق الدعوية.

ومما فيه عبرة واتعاظ، رحل كل من الشيخين، [الشيخ عبد الناصر حاج أحمد] و [الشيخ محمد عبدلي]، في نفس شهر فبراير، 22 في عامين مختلفين، 2022م و 2024م، تاركين خلفهما إرثًا علميًا غنيًا."

"لقد ترك الشيخان بصمةً واضحةً في قلوب محبيهما، ولن ينسى الناس فضلهما في نشر العلم والدعوة إلى الله".

رحم الله الشيخ عبد الناصر، والداعية محمد رحمة واسعة، وجزاهما خير الجزاء على ما قدماه من خير للناس.

---

[1]) الشيخ العلامة عبد الناصر حاج أحمد يوسف، داعية كبير من دعاة الصومال، له دورٌ كبيرٌ في نشر العلم الشرعي، ساهم في تأسيس العديد من المدارس والمعاهد الإسلامية. كان يُلقي الخطب والدروس الدينية في المساجد والمؤتمرات، وكان له تأثير كبير على الشباب الصومالي، اغتيل الشيخ عبد الناصر، بينما كان في رحلة دعوية في مدينة كسمايو، حيث كان ذاهبًا إلى إلقاء دروس ومحاضرات، فتم تفجير سيارته، فاستشهد في الحال، رحمه الله رحمة واسعة، وكان ذلك في عام 2022م، في شهر فبراير.

2. الشيخ شريف عبد النور([1]).

سمع الداعية محمد بعض محاضرات الشيخ شريف واستفاد منها، خاصةً دروسه عن كتب الحديث، تميز أسلوب الشيخ شريف بالوضوح والبساطة، مما جعل دروسه ومحاضراته شيقة وممتعة، بعيدة عن الملل والتطويل، كان الداعية محمد من أشد المعجبين بأسلوب الشيخ شريف، خاصةً في شرحه لكتب الحديث، وكان يتمنى لو أتيحت له فرصة اللقاء به والجلوس معه، لكن لم يسعفه الوقت، رحم الله الشيخ العلامة شريف والداعية محمد رحمة واسعة.

3. الشيخ محمد عبد أمل

استفاد الداعية محمد عبدلي بشكلٍ كبيرٍ من سماع تفسير الشيخ محمد عبد أمل، فقد كان بمثابة المنارة التي أضاءت دربه وفتحت له آفاقًا جديدة في فهم الدين الإسلامي، فمن خلال سماع محاضراته وتفسيره للقرآن الكريم، ازداد وعي الداعية محمد بمعاني القرآن الكريم وأحكامه، وتمكن من فهم مقاصده وغاياته بشكلٍ أعمق، كما ساعده ذلك على تكوين فكره الخاص حول مختلف القضايا الإسلامية، وتطوير مهاراته في الخطابة والوعظ.

---

[1]) الشيخ العلامة شريف بن عبد النور بن شريف حسن، عالم ومحدث وفقيه شافعي، ينتسب إلى بيت النبوة الشريفة، وُلد الشيخ في الصومال الغربي بمنطقة بابلي عام 1940م، ونشأ نشأة علمية دينية، فحفظ القرآن الكريم ودرس علوم اللغة العربية والفقه الإسلامي على يد كبار علماء عصره.

تميز الشيخ بصفات جمة، منها التواضع وحب الخير للناس، والصبر والحكمة، مما جعله محط احترام وتقدير من قبل جميع من عرفه. واجه الشيخ صعوبات جمة في حياته، خاصة خلال فترة القتال الأهلي في الصومال، مما اضطره إلى الهجرة إلى المملكة العربية السعودية، حيث واصل نشر العلم والدعوة إلى الله حتى وفاته رحمه الله تعالى عام 2017م.

يُعدّ الشيخ شريف عبد النور من كبار علماء الصومال الذين أفنوا أعمارهم في خدمة الدين الإسلامي، وكان له دور كبير في نشر العلم والدعوة إلى الله تعالى. شرح معظم كتب الحديث الشريف إلى اللغة الصومالية مع التسجيل، ويمكن الاستماع إلى بعض هذه الشروحات على منصة يوتيوب.

رحم الله الشيخ العلامة شريف عبد النور رحمة واسعة، وجزاه الله خير الجزاء على ما قدمه للإسلام والمسلمين، وجعل الجنة مثواه.

4. الشيخ الدكتور محمود محمد شبلي

كان للشيخ الداعية محمد نصيبٌ وافرٌ من العلم والمعرفة من خلال استماعه إلى دروس الشيخ محمود المسجلة، التي شملت مجالات الفقه والأصول والحديث والفتاوى، فكان الشيخ محمود شبلي علامةً بارزةً في هذه المجالات، وخلّفت دروسه أثرًا عميقًا في فكر الشيخ محمد ونهجه الدعوي.

5. الشيخ الدكتور أحمد حاج عبد الرحمن

كان الداعية محمد عبدلي يكثر من ذكر الدكتور أحمد حاج عبد الرحمن رحمه الله، ويؤكد على دوره الكبير في نشر الدعوة، وكان يدعو له بالرحمة والمغفرة، فقد كان للدكتور عبد الرحمن تأثير كبير على الداعية محمد من خلال أشرطة محاضراته وتوجيهاته القيمة، التي كانت محاضرات حسنة ونافعة للأمة، وقد اغتيل الدكتور أحمد حاج عام 2011م بسبب مواقفه الجريئة ضد الفساد والتطرف، تاركًا خلفه إرثًا عظيمًا من العلم والمعرفة.

6. العلامة الدكتور محمد الحسن ولد الددو([1]).

كان الشيخ الداعية محمد عبدلي" يحرص على الاستماع إلى أشرطة الشيخ الدكتور محمد الحسن ولد الددو، وقراءة مؤلفاته، وكان يرغب دائمًا في الالتقاء به والذهاب إلى مركز تكوين العلماء الذي أسسه في موريتانيا، ليتعلم منه ويتبع منهجه، وقد قرأنا تقريرًا يفيد بأن المركز يُدرّس للطلاب علومًا في أربعين فنًا، من الفقه والأصول، والحديث، والتفسير إلى اللغة العربية والعلوم الإنسانية، فاللهم احفظ الشيخ العلامة محمد الحسن ولد الددو، وارحم الشيخ الداعية محمد رحمة واسعة.

---

[1]) محمد الحسن ولد الددو الشنقيطي فقيه وعالم متمكن في العلوم الإسلامية يعتبر من علماء موريتانيا والعالم الإسلامي من مواليد نهاية شهر أكتوبر عام 1963م في البادية التابعة لمقاطعة بوتلميت (150 كلم شرق العاصمة الموريتانية نواكشوط، ينحدر من أسرة اعتبارية معروفة في البلاد بالعلوم الشرعية والتقليدية، إذ تربى في كنف جده لأمه محمد عالي ولد عدود الذي كان أحد أهم علماء الدين في عصره في البلاد، خاله هو محمد سالم ولد عدود الذي كان هو الآخر أحد أهم علماء عصره.

ثالثاً: مراحل الأكاديمية:

لم يكتف الشيخ محمد بالحلقات في المساجد، بل واصل تعليمه حتى دخل المراحل التعليمية الأكاديمية، فالتحق بمعهد السنة للعلوم الشرعية عام 2011م، وتخرج منه عام 2012م.

ثم التحق بكلية الشريعة قسم الفقه وأصوله في الجامعة الإسلامية في مقديشو، وتخرج منها عام 2016م، بعد ذلك، التحق ببرنامج الماجستير في كلية الشريعة قسم الفقه بجامعة الأمريكية المفتوحة، وكان على وشك الانتهاء من البرنامج، حيث لم يتبق له سوى طباعة البحث وتسديد الرسوم الجامعية، لكن القدر لم يُمهله، فوافته المنية رحمه الله رحمة واسعة.

من أهم العلوم التي درسها الشيخ محمد في مرحلته الأكاديمية:

القرآن الكريم وعلومه.

الحديث الشريف وعلومه.

الفقه الإسلامي.

أصول الفقه وقواعده.

أصول الدين.

اللغة العربية.

التاريخ الإسلامي.

القانون.

البحث العلمي.

كان لمرحلة الدراسة الأكاديمية تأثير كبير على شخصية الشيخ محمد ونهجه الدعوي، حيث ساعدته على تنمية مهاراته العلمية والفكرية وصقل أسلوبه في الدعوة.

أهم المعلمون الذين درسوا الشيخ محمد في مرحلة المعهد والجامعة:

في معهد السنة، تلقى الداعية محمد تعليمه على يد نخبة من المعلمين الذين تركوا أثرًا عميقًا في نفسه وشكّلوا شخصيته، من أهم هؤلاء المعلمين: مدير المعهد، أستاذ صالح محمود يوسف، الذي اشتهر بحلمه وعلمه، ونائب المدير، أستاذ عبد الله شيخ يوسف، الذي تميز ببلاغته وفصاحته، درس الداعية محمد في المعهد علومًا متنوعة، مثل: التفسير، والحديث، والفقه، والأصول، والتاريخ الإسلامي، وغيرها.

أما في الجامعة الإسلامية، فقد واصل الداعية محمد دراسته على يد مجموعة من كبار المدرسين، من أمثال: الدكتور علمي طحلو جعل، أستاذ الحديث وعلومه، الذي كان له الفضل في تعميق فهم الداعية محمد للحديث النبوي الشريف وتخريجه، والدكتور عبد الرحمن طاهر أويس، أستاذ العقيدة والفرق والمنطق، ساعد الداعية محمد على فهم العقيدة الإسلامية بشكلٍ سليمٍ والدفاع عنها، والدكتور شذي علي كبي، أستاذ علوم القرآن، الذي أضاف الكثير إلى معرفة الداعية محمد في علوم القرآن الكريم، والدكتور حسن عثمان مهدي، أستاذ الفقه الإسلامي، الذي كان له تأثير كبير في فهم الداعية حول القضاء وفقه الأسرة، والدكتور محمد عبد الله توشو، أستاذ الفقه وأصوله، الذي ساعد الداعية محمد على فهم أصول الفقه بشكلٍ عميقٍ.

تخرج الداعية محمد عبدلي من الجامعة الإسلامية حاملًا شهادة في العلوم الشرعية، وبدأ رحلته في الدعوة إلى الله تعالى.

رابعاً: أهم العلوم التي كان يُلمّ بها ".

كان الشيخ محمد شغوفًا بعلم التفسير، يكرّر مطالعة مختلف التفاسير، ويدرسه كمادة في معهد السنة، وإضافة إلى ذلك، كان مُلمًّا بالفقه الشافعي، حيث درس كتاب المنهاج مراراً وكان يحبّه ويطالعه، فضلاً عن ذلك، كان متقناً بفن أصول الفقه ومُدركاً لِقواعده. وأخيرًا، كان مُبدعاً في شرح النحو وإيضاح قواعده، وله باع طويل في هذه الفنون الأربعة.

خامساً: أهم المناصب التي شغلها الداعية محمد عبدلي.

تميز الداعية، رحمه الله، في حياته المهنية من خلال عمله في مجالات متنوعة، وكـــان مثالًـــا للكفاءة والإتقان في جميع مهامّه، ومن أهم المناصب التي شغلها ما يلي:

شغل الداعية منصب مسؤول مكتب مالي في رابطة المعاهد الشرعية، في الصومال، بين عام 2018م وتاريخ وفاته([1]).

1. كان مديرًا لفرع معهد السنة للعلوم الشرعية في حي هدن.
2. عمل عضوًا فعّالًا في مؤسسة الصفا للدعوة والتنمية في إقليم بنادر.
3. تولّى رئاسة رابطة الطلاب وخريجي معهد السنة.
4. كان مديرًا ومعلمًا لمدرسة ابن الجزري لتحفيظ القرآن الكريم والتجويد.
5. كان معلمًا لمعهد السنة قبل أن يكون مديرًا.

---

[1]) كان أمينًا في عمله، يتعامل مع كل من تواصل معه باحترام وتبسم، و لم يكن ممن فيه جفاء في تعامله، بل كان دائمًا لطيفًا ودودًا، كان يستمع باهتمام إلى احتياجات الناس ويحاول مساعدتهم قدر الإمكان.

كان جواله مفتوحًا للناس، يرد على كل من تواصل معه دون تردد، و لم يكن ممن ينظر إلى الجوال ويقول لا أتكلم الآن، كان يرد على اتصالات الناس ورسائلهم النصية حتى في أوقات فراغه، وكان دائمًا متعاونًا ومستعدًا لتقـــديم المساعدة.

المبحث الثالث: عائلة الشيخ محمد أحمد وزوجاته وأولاده

أفراد عائلة الشيخ محمد عبدلي:

أولا: إخوانه و أخواته

للشيخ محمد أخ واحد من أب وأم، اسمه "موليد أحمد عبدلي".

وله أيضًا إخوة من أم، ثلاثة:

أحدهم ذكر واسمه "مصطفى حسن عبدلي".

والاثنتان الأخريان أنثى واسمهما "ليلى حسن عبدلي" و "نعيمة حس عبدلي".

وله أيضًا إخوة لأب، اثنان هما:

"حواء أحمد عبدلي".

"حليمة أحمد عبدلي".

ثانيا: زوجاته

تزوج الشيخ محمد زوجتين، أنجبت الأولى ثلاثة أبناء، توفي اثنان منهم، رحمهما الله، وبقي واحد، واسمه عبد العزيز، حفظه الله ورعاه.

والزوجة الثانية أنجبت له ثمانية أولاد، واحدًا ذكرًا سمي خالدًا، وسبع بنات هنّ: سمية، عائشة، فاطمة، أسماء، مائدة، مريم، ومروة.

الشيخ محمد: رمزٌ للخير والعطاء

كان الشيخ محمد رمزًا للخير والعطاء بين أهله وأصحابه، وكان عمدة لعائلته، قائدًا ومرشدًا، يوجههم إلى الخير والعمل الصالح، فضلاً عن ذلك، كان يلبي احتياجات أفراد عائلته من مصروف وتداوي المرضى، ولما حسّن نظام عائلته، شملت رعايته بقية الأهل الأبعد، فكان لهم بمثابة سيد قوم، يُعامل الغني والفقير بمساواة، وفاة الشيخ محمد أحزنت الأهل والأقرباء.

تأثير وفاة الشيخ محمد عبدلي على عائلته وأصدقائه:

1. على العائلة:

غُمٌّ عميقٌ يمزّقُ القلوبَ حزنًا وأسًى لفقدِ القائدِ والمرشدِ، رمزِ الخيرِ والعطاءِ، تاركًا وراءَهُ فراغًا قاتمًا ووحدةً مُوحِشةً، فمن كان يجمعُهم ويرعى شؤونهم قد رحلَ تاركًا لهم آلامًا لا تُنسى.

خوف من المستقبل:

من سيقود العائلة ويسد فراغ الشيخ محمد، وكيف ستسير الأمور بدون وجودهم؟

شعور بالمسؤولية:

ضرورة الاستمرار على نهج الشيخ محمد في العطاء والخير، سعيًا لملء الفراغ الذي تركه بقدر الإمكان.

التماس العون من اللّٰه:

نسأل الله تعالى الصبر والدعاء للشيخ محمد مع الاستعانة به سبحانه لِتَجَاوُز هذه المحنة.

2. على الأصدقاء:

يملأ رحيل الصديق العزيز والرفيق المخلص قلوبهم بالحزن والأسى، تاركًا وراءه فراغًا لا يندمل وشعورًا عميقًا بالوحدة ([1]).

فقدان مصدر للدعم والنصيحة:

كان الشيخ محمد ملجأً للأصدقاء في شتّى أمور حياتهم، ففقدوا برحيله سندًا ودعامةً في الأوقات العصيبة.

[1]) كان فراق الشيخ محمد رحمه الله مؤلمًا وصعبًا، لكن ذكراه العطرة ستظل خالدة في قلوبنا إلى الأبد، فقد كان رحمه الله صديقًا وافيًا ومُرشدًا حكيمًا لا يُنسى، ينير لنا دروب الحياة بِحُكمته ونصائحه السديدة، لقد فقدنا برحيله منارةً تُنير لنا دروب الحياة، وصدرًا رحبًا لا يُحسد ولا يحقد ولا يتكبر، بل كان يُعامل الجميع بِحُبٍّ واحترامٍ وتقدير. ولذلك كان دائمًا يُساعد المحتاجين ويُقدم لهم يد العون دون انتظار مقابل أو شكر.

التقينا لأول مرة عام ٢٠١١م في رحاب معهد السنة، وسرعان ما جمعتنا رابطة صداقة قوية، واصلنا رحلتنا العلمية معًا في الجامعة الإسلامية، ثم أكملنا مسيرتنا في المرحلة الثانية (مرحلة الماجستير) في الجامعة الأمريكية المفتوحة. خلال هذه السنوات الطويلة، لم تنقطع شعلة الصداقة بيننا، فكنا نلتقي كل يوم، حيث يزورنا بعد الظهر في بيتنا. كان لقاؤنا ينبض بالحياة، حيث نُشاركُ بعضنا البعض أفكارنا واهتماماتنا، ونستمتع بسماع قصصه وحكاياته العجيبة التي تُثري عقولنا وترسخ القيم النبيلة في قلوبنا، لقد تعلمنا منه الكثير من الدروس الحياتية، وباتت صداقتنا رمزًا للوفاء والتكاتف.

كان الشيخ محمد مرحًا، ودائم الابتسامة، وله ضحكةٌ مُعدية تُنشر البهجة في كل مكان، وكان كريمًا لا يبخل على أحدٍ بشيء، وكان مُحبًا للخير ومساعدة المحتاجين، وهذا ما أحببتُ أن أكتب عنه لكي أُظهر ما رأيته من خير فيه، وأن أُنشر سيرته الدعوية ليكون قدوة للجيل القادم..

الاستذكار والتكريم:

يتذكرون بحنين مآثر الشيخ محمد وصفاته الحميدة ونفحات الإيمان التي نشرها، فيستعيدون ذكرياتهم الجميلة معه بابتسامة ودمعة شوق

الاستمرار على نهج الشيخ محمد:

في نشر الخير والعطاء ومساعدة المحتاجين.

السير على خطاه في كل ما كان يفعله من أعمال الخير.

بشكل عام، تركت وفاة الشيخ محمد فراغًا كبيرًا في حياة عائلته وأصدقائه، لكن ذكـــراه ستظل خالدة في قلوبهم.

الفصل الثاني: إسهاماته في نشر الدعوة وتأسيسه للمؤسسات، وتأثيره على المجتمع:

المبحث الأول: إسهاماته في نشر العلم والدعوة

المبحث الثاني: تأسيسه للمؤسسات الخيرية

المبحث الثالث: تأثيره على المجتمع

المبحث الأول: إسهاماته في نشر العلم والدعوة

إن للشيخ محمد أحمد عبدلي إسهاماتٌ عديدة في مجال الدعوة الإسلامية، ونذكر منها:

1. التعليم:

ألقى العديد من الدروس والمحاضرات في المساجد والمؤتمرات والمدارس([1]).

أسس مدرسة لتحفيظ القرآن الكريم والتجويد([2]).

---

[1]) في عام 2016م، ألقى الشيخ الداعية محمد عبدلي محاضرة بعنوان "حقوق الجار" في إحدى المدارس في مقديشو.

تناولت المحاضرة أهمية احترام الجار ورعايته، وضرورة الابتعاد عن كل ما يضره، وشرح الشيخ محمد حقوق الجار في الإسلام، مثل: إفشاء السلام، وردّ السلام، وإكرام الجار، وغضّ الطرف عن عيوبه، وستر عيوبه، والنصيحة له، والصبر عليه، أثرت المحاضرة بشكل كبير على الحضور، حيث تفاعلوا معها بشكل إيجابي، وعبّروا عن رغبتهم في تطبيق ما تعلموه، كما لاحظ الحضور تغييرات إيجابية في أنفسهم بعد المحاضرة، مثل: زيادة شعورهم بالمسؤولية تجاه جيرانهم، ورغبتهم في مساعدتهم، وتحسين علاقاتهم معهم.

[2]) كان الشيخ محمد مُعلمًا مُخلصًا، غرس في نفوس تلامذته حبّ القرآن الكريم وعلومه، كان يُقدمُ لهم النصائح والتوجيهات، ويُشجّعهم على حفظ القرآن الكريم، ويُقرئهم كتبًا مختصرةً في الحديث والعقيدة والفقه، وكان الشيخ محمد يُحبّ مساعدة الأيتام، فقد كان يقول: "أنا أعلم مصيبة فقدان الأب لأن أبي مات وأنا صغير"، ومن أسمى أحلامه افتتاح مدارس قرآنية مجانية للأيتام، ليكون لهم ملجأً ومركزًا لتعليم القرآن الكريم وعلومه، لكن الموت غيّبه قبل تحقيق حلمه، رحمه الله تعالى وأجزل لهُ الثوابَ، وجعل ما نواهُ في ميزانِ حسناتِهِ.

أشرف على العديد من الدورات العلمية والبرامج الدعوية.

2. التأليف:

الف الشيخ الداعية محمد عدة رسائل في الفقه الإسلامي، تناولت موضوعات مهمة، منها:

أ. التفريق القضائي بين الزوجين بسبب المفقود "دراسة فقهية مقارنة"([1]).

ب. حكم بيع النجاسات في الفقه الاسلامي([2]).

---

[1]) وهذه رسالة كان يكتبها في الجامعة الأمريكية المفتوحة، أشرف عليها الدكتور محمد عبد الله توشو، وتتكون الرسالة من أربعة فصول، وخاتمة تحتوي أهم النتائج والتوصيات، وتضمنت خطة الرسالة ما يلي:

الفصل الأول: تعريف القضاء وأهميته ومشروعيته ومجالاته، وفيه ثلاث مباحث.

الفصل الثاني: حقيقة التفريق، ومشروعيته، وحكمه، وشروطه، وفيه ثلاث مباحث.

الفصل الثالث: المفقود حقيقته أنواعه ميراثه وما يترتب على رجوعه وفيه أربع مباحث.

الفصل الرابع: الفرق بين الطلاق والفسخ، وطلب التفريق من قبل الولي أو الزوجة، وفيه ثلاث مباحث.

[2]) رسالة بكالوريوس في الفقه الإسلامي مقدمة إلى الجامعة الإسلامية في الصومال، إشراف د. حاش عسبلى، أستاذ الفقه الإسلامي في كلية الشريعة والقانون في الجامعة الإسلامية، تتكون من أربعة فصول وخاتمة تتضمن أهم النتائج والتوصيات المتعلقة بموضوع البحث، وهذه خطة البحث.

الفصل الأول: مفهوم بيع النجاسات:

المبحث الأول: التعريف بالبيع وأركانه ومشروعيته وفيه ثلاثة مطالب.

المبحث الثاني النجاسات تعريفها واقسامها وعلاقتها بالخبائث وفيه مطلبان.

الفصل الثاني: مفهوم بيع الميتة والدم وفيه مبحثان:

المبحث الأول: مفهوم الميتة وفيه ثلاثة مطالب.

المبحث الثاني: بيع الدم وفيه ثلاثة مطالب.

الفصل الثالث: بيع الكلب والخنزير والخمر وفيه مبحثان.

المبحث الأول بيع الكلب والخنزير وفيه ثلاثة مطالب.

المبحث الثاني: بيع الخمر وفيه ثلاثة مطالب.

الفصل الرابع: بيع المتنجس والانتفاع به، وبيع الروث والعذرة وفيه مبحثان.

المبحث الأول: بيع المتنجس والإنتفاع به، وفيه ثلاثة مطالب.

المبحث الثاني: حكم أرواث الحيوانات وحكم بيعها وفيه ثلاثة مطالب.

3. الدعوة إلى الله:

كان يدعو إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة، ويُنصح الناس ويوجههم إلى طريق الخير، ويُساعد المحتاجين ويهتم بشؤونهم.

4. الإصلاح:

سعى جاهدًا لإصلاح المجتمع وتغيير المنكرات، داعيًا إلى الوحدة والتآلف بين المسلمين، مُحذّرًا من الفتن والاختلافات.

5. التربية:

كان يُربّي الأجيال على الأخلاق الفاضلة والقيم الإسلامية، ويُشجّع الشباب على الالتزام بدينهم، ويُحذّرهم من مخاطر الانحراف والضلال

6. الإعلام:

لديه حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي يتفاعل من خلالها مع متابعيه، وكان يستخدم وسائل الإعلام لنشر الدعوة الإسلامية([1]).

---

[1]) نُشارككم منشورًا للشيخ محمد عبدلي، أحد الدعاة المخلصين الذين أفنوا حياتهم في خدمة الدين الإسلامي، نشره هذا المنشور قبل خمس سنوات باللغتين العربية والصومالية على منصات التواصل الاجتماعي خاصة عبر فيسبوك، حيث تناول موضوعًا هامًا للغاية وهو الاحتفال بأعياد النصارى، حذّر الشيخ محمد في هذا المنشور من مخاطر هذه الأعياد ودعا إلى التمسّك بثوابت الدين الإسلامي، اللهم اجعل هذا المنشور النافع للشيخ محمد شافعًا له، و ارحمه رحمة واسعة من عندك.

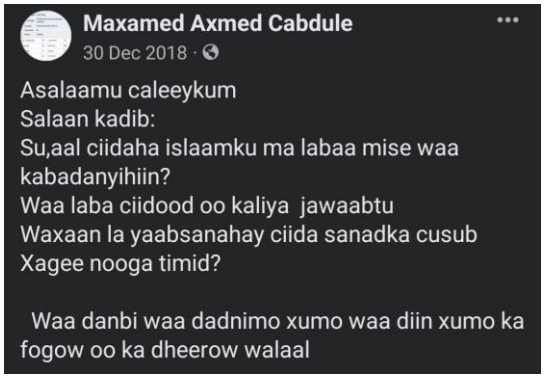

7. غيرها من الإسهامات:

برز دوره في حلّ النزاعات بين الناس، وساهم في الأعمال الخيرية والإنسانية، وقدم المساعدات للمحتاجين والفقراء ([1]).

كان للشيخ محمد أثرٌ كبير في حياة الكثير من الناس، فقد ساعدهم على فهم الدين الإسلامي وتطبيقه في حياتهم.

[1]) وهذه صورة تُظهر مساعدة إخواننا في إقليم هيران، حيث وقعت فيضانات أدت إلى هدم البيوت ووقوع ضحايا ونزوح بعض السكان إلى خارج البلد، وكان الشيخ محمد من بين الذين قاموا بمساعدة إخوانهم، حيث قام بجولة في المعاهد الشرعية في مقديشو لجمع التبرعات لمساعدة النازحين المتضررين.

المبحث الثاني: تأسيسه للمؤسسات الخيرية

أسس الشيخ محمد رحمه الله مؤسسات كان لها دور كبير في نشر الوعي الديني والثقافي.

من أهم هذه المؤسسات مؤسسة "رابطة طلاب وخريجي معهد السنة" التي أسسها الشيخ محمد أحمد عبدلي:

كان الشيخ محمد أول رئيس لرابطة طلاب وخريجي معهد السنة، حيث جعل لها نظاماً فعالاً فقام في وقته دورات متعددة ووحد المدارس القرآنية، فجعل لها في كل سنة في رمضان إقامة مسابقة قرآنية.

قام الشيخ محمد أحمد بالعديد من النشاطات الخيرية التي تقوم بها عادة المنظمات والهيئات، مثل مساعدة الأيتام والفقراء، والمصابين بالمرض الذين يحتاجون إلى العلاج خارج الوطن.

واجه الشيخ محمد أحمد العديد من التحديات في عمله، مثل نقص التمويل وصعوبة الوصول إلى بعض المناطق النائية، لكنه تمكن من التغلب على هذه التحديات من خلال إيمانه والتزامه بمساعدة المحتاجين.

كان الشيخ محمد نفسه مؤسسة وجمعية خيرية: حيث كان يُقدم المساعدة في تعاون الفقراء والأيتام والمرضى: وكان يقوم برعاية الأيتام والفقراء والمرضى: فيما يلي دوره في رعاية الأيتام، والفقراء، والمرضى.

أولاً: دوره في رعاية الأيتام:

كان للشيخ "محمد أحمد عبدلي" دور في رعاية الأيتام حيث كان هو وزملاؤه يقومون كل سنة بإعطاء الأيتام ملابس جديدة يلبسونها للاحتفال بالأعياد.

وكانت هذه الجهود المباركة التي يقوم بها الشيخ "محمد أحمد عبدلي" وزملاؤه في رعاية الأيتام ومشاركتهم فرحة العيد، تُمثّل نموذجًا رائعًا للعمل الخيري والتكافل الاجتماعي.

نسأل الله تعالى أن يجزي الشيخ "محمد أحمد عبدلي" وزملائه خير الجزاء على جهودهم العظيمة في رعاية الأيتام.

ثانياً: دوره في مساعدة الفقراء والمحتاجين:

كان الشيخ "محمد أحمد" ينبوعًا للخير والعطاء، يُنير دروب الفقراء والمحتاجين بمساعداته المتنوعة، فكان يقدم لهم الطعام والمأوى والرعاية الصحية، ويسعى لتوفير فرص التعليم لأطفالهم، و لم تقتصر مساعداته على الفقراء فقط، بل شملت أيضًا أقاربه وأصدقائه وكل من احتاج إلى مساعدة.

كان الشيخ إنسانًا كريمًا ومتواضعًا، محبًا للخير والمعروف، وكريمًا في عطائه، ودائمًا يبتسم في وجه الجميع، ويسعى لإسعادهم، وكان له تأثير كبير على من حوله، حيث كان قدوة حسنة في الإيمان والإنسانية.

رحم الله الشيخ محمد أحمد رحمة واسعة، وألهم أهله وأصدقاءه الصبر والسلوان..

ثالثاً: دوره في رعاية المرضى"

كان للشيخ محمد دور في رعاية المرضى: حيث كان يقوم بتداوي المريض حتى لو كان يحتاج إلى العلاج في خارج الوطن، وأسفاه مات الشيخ محمد وهو في سبيل عمل خيري: وهو مساعدة ابن مريض في القلب، كان الأطباء قد ذكروا أنه يحتاج إلى العلاج في خارج الوطن، فقام الشيخ محمد وبعض من زملائه بجمع التبرعات لمساعدة هذا الابن على السفر: لكنه توفي قبل أن يتمكن من تحقيق هذا الحلم، ترك الشيخ محمد إرثًا من العمل الخيري والإنساني حتى وفاته المفاجئة تاركًا حلم مساعدة ابن المريض في القلب، اللهم ارحمه رحمة واسعة، واجعل الجنة مثوى له.

المبحث الثالث: تأثيره على المجتمع

كان للداعية محمد عبدلي رحمه الله تأثير كبير على المجتمع في مختلف المجالات، ونذكر من أهم هذه التأثيرات ما يلي:

1. التأثير الديني:

- ساهم الداعية محمد في نشر الدين الإسلامي وتعليم الناس أحكام الدين.
- عمل على تصحيح المفاهيم الخاطئة عن الإسلام.
- حثّ الناس على الالتزام بأخلاق الإسلام وقيمه.
- ساهم في إصلاح المجتمع من خلال الدعوة إلى التوبة والرجوع إلى الله تعالى.

2. التأثير الاجتماعي:

- ساهم الداعية محمد في حلّ العديد من المشكلات الاجتماعية.
- حثّ الناس على التعاون والتكافل الاجتماعي([1]).
- عمل على نشر الوعي الصحي والثقافي بين الناس.
- ساهم في تنمية المجتمع من خلال الدعوة إلى العمل والإنتاج.

---

[1]) من خلال مسيرته الدعوية، واجه الداعية محمد أحمد العديد من المواقف التي أظهرت أهمية التعاون والتكافل الاجتماعي، فقد شهدت مسيرته العديد من الأحداث التي أكدت على حاجة المجتمع لهذه القيم النبيلة، ففي عام 2019م، واجه الداعية محمد أحمد كارثة الفيضانات التي وقعت في إقليم هيران، فقام بحشد جهود المتطوعين من طلاب المعاهد الشرعية والمؤسسات الخيرية لتقديم المساعدة للنازحين، كما قام بتنظيم حملات تبرعات لتوفير المواد الغذائية والاحتياجات الأساسية لهم.

3 . التأثير التربوي:

- ساهم الداعية محمد في تربية الأجيال الجديدة على الأخلاق الفاضلة.
- حثّ الآباء على تربية أبنائهم على حبّ الله تعالى ورسوله.
- عمل على نشر ثقافة القراءة والتعلم بين الناس([1]).
- ساهم في تنمية مهارات الشباب من خلال إقامة الدورات والندوات([2]).

---

[1]) كان الشيخ محمد ينبوعًا للعلم والمعرفة، يُثري عقول الناس بِحُبّ القراءة، ويُنير دروبهم بِمُطالعة كتب الفقــه، فكان له جدول يطالع فيه بانتظام، وخاصة كتب النوازل وكتب اصول الفقه والمقاصد الشرعية، و لم يقتصر تأثيره على نفسه، بل كان له أثر كبير في تربية جيل من العلماء والفقهاء.

[2]) ساهم الشيخ الداعية "محمد أحمد" بشكل فعال في تنمية مهارات الشباب من خلال تنظيم مجموعة من الدورات في مختلف المجالات خلال سنة 2014م.

تضمنت هذه الدورات، على سبيل المثال، دورة في مهارات البحث ساعدت الشباب على تعلم كيفية البحث عن المعلومات بشكل فعال وتحليلها وتقييمها، ودورة في التخطيط الاستراتيجي أعطت الشباب الأدوات اللازمة لوضع خطط استراتيجية لتحقيق أهدافهم، استفادت من هذه الدورات فئات مختلفة من الشباب، بما في ذلــك طــلاب المدارس والجامعات والشباب حديثو التخرج.

4. التأثير السياسي:

- ساهم الداعية محمد في نشر الوعي السياسي بين الناس([1]).
- عمل على نشر ثقافة الحوار والاعتدال بين الناس.
- ساهم في إصلاح المجتمع من خلال الدعوة إلى العدل والمساواة.

5. التأثير الثقافي:

- ساهم الداعية محمد في نشر الثقافة الإسلامية بين الناس.
- حثّ الناس على الاهتمام باللغة العربية.
- عمل على إحياء التراث الإسلامي.
- ساهم في تنمية الإبداع والابتكار بين الناس([2]).

وختاماً، نرى أن الداعية محمد رحمه الله كان نموذجاً فريدًا للداعية الإسلامي الصادق، الذي جمع بين العلم والعمل، والقول والفعل، وكان له أثر كبير في نشر الدعوة الإسلامية وإصلاح المجتمع.

---

[1]) كان الشيخ محمد يرى في نشر الوعي السياسي بين الناس ضرورة ملحّة، حيث ساد بين البعض فهم خاطئ للسياسة، واعتبروها مرادفة للفساد والمكر والخيانة، بينما كان الشيخ محمد يرى أن السياسة في جوهرها هي إدارة شؤون المجتمع وفقاً لشرع الله، وأنها أداة مهمة لتحقيق الإصلاح والتغيير، لذلك سعى الشيخ محمد إلى نشر الوعي السياسي الصحيح بين الناس، وتوضيح مفهوم السياسة الحقيقي، ودحض الأفكار الخاطئة التي سادت حولها.

[2]) كان الشيخ محمد يؤمن بأهمية الابتكار والتجديد، فكان ينتقد من يقلدون الآخرين دون إبداع أو يسرقون أفكارهم، كان يرى أن الابتكار هو السبيل للتقدم والازدهار، فكان يشجع الناس على تنمية إبداعهم وابتكار أفكار جديدة.

الفصل الثالث: حرص الشيخ محمد على أداء العبادات، وقراءة القرآن، والأعمال الخيرية، تاركًا أثرًا طيبًا في نفوس الجميع.

المبحث الأول: حرصه على أداء العبادات

المبحث الثاني: حرصه على قراءة القرآن الكريم

المبحث الثالث: حرصه على الأعمال الخيرية

المبحث الأول: حرصه على أداء العبادات

كان الشيخ محمد يحرص على العبادات، فكان يحرص على إقامة الصلاة مع الجماعة، ويبادر إلى إجابة الأذان، ويعتكف في شهر رمضان، وهذه أمثلة أذكرها على حرصه على أداء العبادات:

أولاً: حرصه على أداء الصلاة:

كان حرص الشيخ محمد عبدلي على أداء الصلاة واضحًا في العديد من جوانب حياته، ومنها:

1. **المواظبة على صلاة الفجر في المسجد:**

كان الشيخ محمد عبدلي يحرص على صلاة الفجر في المسجد، إيمانًا منه بأهميتها وفضله، وكان يرى أن صلاة الفجر في المسجد هي مفتاح الخير والبركة في اليوم.

2. **حرصه على صلاة الجماعة في جميع الأوقات:**

كان الشيخ محمد عبدلي يحرص على صلاة الجماعة في جميع الأوقات، إيمانًا منه بفضلها العظيم، وكان يرى أن صلاة الجماعة هي رمز الوحدة والترابط بين المسلمين.

3. **حرصه على السنن الرواتب:**

كان الشيخ محمد عبدلي يحرص على السنن الرواتب، إيمانًا منه بفضلها وأجرها العظيم، وكان يرى أن السنن الرواتب هي من أفضل الأعمال التي يتقرب بها العبد إلى الله تعالى.

4. **يحث الشباب على إقامة الصلاة مع الجماعة:**

كان الشيخ "محمد عبدلي" يحرص على حث الشباب على إقامة الصلاة مع الجماعة، إيمانًا منه بأهميتها وفضلها، وكان يرى أن إقامة الصلاة مع الجماعة هي من أفضل الطرق لتربية الشباب على حب الله تعالى والالتزام بأحكامه.

ثانياً: حرصه على صيام شهر رمضان المبارك:

كان حرص الشيخ محمد على صيام شهر رمضان واضحًا في العديد من جوانب حياتـــه، ومنها:

1. **المواظبة على صيام رمضان كاملاً:**

كان الشيخ محمد يحرص على صيام رمضان كاملاً، إيمانًا منه بفضله وأجره العظيم، وكان يرى أن صيام رمضان هو أحد أركان الإسلام الخمسة.

2. **التصدق على الفقراء والمحتاجين:**

كان الشيخ محمد يحرص على التصدق على الفقراء والمحتاجين في شهر رمضان، إيمانًا منه بأهمية التكافل الاجتماعي، وكان يرى أن التصدق على الفقراء والمحتاجين هو من أفضـــل الأعمال التي يتقرب بها العبد إلى الله تعالى.

3. **المواظبة على قراءة القرآن الكريم:**

كان الشيخ محمد يحرص على قراءة القرآن الكريم في شهر رمضان، إيمانًا منه بفضله وأجره العظيم، وكان يرى أن قراءة القرآن الكريم هي من أفضل الطرق للتقرب إلى الله تعالى.

4. **الاعتكاف في العشر الأواخر من رمضان:**

كان الشيخ محمد يحرص على الاعتكاف في العشر الأواخر من رمضان، إيمانًا منه بفضلها وأجرها العظيم، وكان يرى أن الاعتكاف في العشر الأواخر من رمضان هو فرصة عظيمة للعبادة والتأمل.

5. **تقديم كل ما يلزمه للاعتكاف:**

كان الشيخ محمد يحرص على تقديم كل ما يلزمه للاعتكاف قبل حلول العشر الأواخر من رمضان، وكان يجهز المسجد الذي سيعتكف فيه ويحرص على توفير الطعـــام والشـــراب والأدوات اللازمة للاعتكاف.

المبحث الثاني: حرصه على قراءة القرآن الكريم:

كان حرص الشيخ محمد على قراءة القرآن الكريم واضحًا في العديد من جوانب حياتـــه، منها:

1. المواظبة على قراءة القرآن الكريم يوميًا:

كان الشيخ محمد يحرص على قراءة القرآن الكريم يوميًا، إيمانًا منه بفضله وأجره العظـــيم. وكان يرى أن قراءة القرآن الكريم هي من أفضل الأعمال التي يتقرب بهـــا العبـــد إلى الله تعالى.

2. ختم القرآن الكريم في شهر رمضان:

كان الشيخ محمد يحرص على ختم القرآن الكريم في شهر رمضان، وكان يـــرى أن خـــتم القرآن الكريم في شهر رمضان هو فرصة عظيمة للتقرب إلى الله تعالى.

3. حفظ القرآن الكريم:

كان الشيخ محمد قد حفظ القرآن الكريم في صغره، وكان يحرص على مراجعـــة حفظـــه بشكلٍ دائم.

4. تعليم القرآن الكريم للآخرين:

كان الشيخ محمد معلمًا للقرآن الكريم، وكان يحرص على تعليم القرآن الكريم للآخـــرين، إيمانًا منه بأهمية نشر العلم، وكان يرى أن تعليم القرآن الكريم للآخرين هو مـــن أفضـــل الأعمال التي يتقرب بها العبد إلى الله تعالى.

5. تدبر القرآن الكريم:

كان الداعية محمد يتدبّر آيات القرآن الكريم، مُتعمقًا في معانيها وتفسيراتها، مُستخرجًا منها العبر والدروس التي تُضيء دروب الحياة.

.

6. التأثر بالقرآن الكريم:

كان القرآن الكريم يُشكل سلوك الداعية محمد ويُلهم أخلاقه ويُوجّه أفكاره، فكان نموذجًا يُحتذى به في تقواه وورعه.

7. جعل القرآن الكريم منهجًا لحياتهِ:

كان الداعية محمد يجعل القرآن الكريم منهجًا لحياتهِ، ويسعى فعلاً لتطبيق ما يقرأه من القرآن الكريم في مختلف جوانب حياتهِ.

8. الدعوة إلى القرآن الكريم:

كان الداعية محمد يُشجع الناس على قراءة القرآن الكريم وتدبره وفهمه، وتطبيق ما يقرأونه في حياتهم.

9. دعوة الداعية محمد إلى جعل القرآن الكريم دستورًا حاكماً في الصومال.

كان الداعية محمد يدعو إلى جعل القرآن الكريم دستورًا حاكماً في الصومال لأسبابٍ متعددة، منها:

1. إيمانه بأنّ القرآن الكريم هو المصدر الأول للتشريع الإسلامي.
2. إيمانه بأنّ القرآن الكريم يُحقق العدل و المساواة.
3. إيمانه بأنّ القرآن الكريم يُعزّز الوحدة بين المسلمين.
4. إيمانه بأنّ القرآن الكريم يُؤسّس لمجتمعٍ فاضل:
5. إيمانه بأنّ القرآن الكريم هو الحلّ الوحيد لمشاكل الصومال.

المبحث الثالث: حرصه على الأعمال الخيرية

كان الشيخ محمد معروفًا بحرصه على الأعمال الخيرية، واهتمامه بمساعدة الفقراء والمحتاجين.

من أهم الأعمال الخيرية التي قام بها الشيخ محمد:

أولاً: حرصه على الصدقات ومساعدة الفقراء

1. مواظبة على إخراج الصدقات:

كان الشيخ محمد يحرص على إخراج الصدقات بشكلٍ دائم، وكان يجتهد في ذلك، فإذا رأى مسكينًا أو فقيرًا، كان يدعو الله قائلاً: "اللهم أعِنْ هؤلاء الفقراء والمحتاجين.

2. المشاركة في الأعمال الخيرية:

كان الشيخ محمد يحرص على المشاركة في الأعمال الخيرية، إيمانًا منه بأهمية التعاون والتكافل، وكان يرى أن المشاركة في الأعمال الخيرية هي من أفضل الأعمال التي يتقرب بها العبد إلى الله تعالى.

كان الشيخ محمد يُطمح إلى إنشاء جمعية خيرية لمساعدة الفقراء والمساكين، إيمانًا منه بأهمية العمل المؤسسي، وكان يرى أن إنشاء الجمعية هو من أفضل الطرق لمساعدة الفقراء والمساكين بشكلٍ مستمر ومؤثر.

ثانياً: حرص على صلة الرحم:

كان الشيخ محمد حريصًا على صلة الرحم، وكان يرى أنّها من أهمّ الواجبات الدينية والأخلاقية، وكان يحرص على زيارة أقاربه بشكلٍ دائم، والسؤال عن أحوالهم، وتقديم المساعدة لهم.

من مظاهر حرص الشيخ "محمد أحمد عبدلي" على صلة الرحم:

كان يزور أقاربه بشكلٍ دوري، سواء كانوا في نفس المدينة، أو في مدن أخرى.

كان يسأل عن أحوالهم وصحتهم واحتياجاتهم.

كان يقدم المساعدة لهم ماديًا ومعنويًا.

كان يحضر المناسبات العائلية، مثل الأفراح والأتراح.

كان يُحافظ على التواصل مع أقاربه عبر الهاتف والرسائل.

كان يُسامح من أساء إليه من أقاربه.

كان يُصلح ذات البين بين أقاربه المتخاصمين.

كان الشيخ محمد يُؤمن بأنّ صلة الرحم تُقرّب من الله تعالى، وتُزيد من البركة في العمر والرزق، وتُقوّي العلاقات الأسرية، وتُساعد على حلّ المشكلات.

كان الشيخ محمد يُمثل قدوة حسنة في حرصه على صلة الرحم، وكان يُشجّع الآخرين على ذلك.

ثالثاً: بناء المساجد والمدارس والمراكز:

قام ببناء العديد من المساجد في مختلف أنحاء العالم، وذلك لتمكين المسلمين من أداء صلواتهم في بيئة مناسبة([1]).

بنى أيضاً العديد من المدارس لتعليم الأطفال والشباب العلوم الدينية والدنيوية.

أنشأ العديد من المراكز لتقديم خدمات اجتماعية وثقافية للمجتمع([2]).

---

[1]) في مدينة مقديشو، قدم إخوة من إحدى الدول الأوروبية رغبة في شراء مكان لبناء مسجد، كان الشيخ الداعية محمد من رحبوا بهؤلاء الإخوة في مقديشو، وجال هو والإخوة في مساجد المدينة بحثًا عن دعم لشراء قطعة أرض لبناء مسجد، نجح الشيخ في مسعاه و عاد الإخوة إلى بلادهم وقد وجدوا ما كانوا يبحثون عنه.

[2]) مع ازدياد الحاجة إلى علماء الشريعة الإسلامية في الصومال، تم افتتاح مركز الحافظ ابن حجر لإعداد علماء الشريعة الإسلامية في ضواحي مقديشو عام 2023م، لعب الشيخ محمد عبدلي، نائب رئيس المكتب المالي لرابطة المعاهد الشرعية، دورًا محوريًا في تأسيس وبناء المركز، قدم الشيخ محمد مقترحات لتطوير المركز، مثل تطوير المناهج الدراسية وإضافة تخصصات جديدة، وهذا يدل على حرص الشيخ على تطوير المركز وجعله مركزًا متميزًا لإعداد علماء الشريعة الإسلامية، ولكن، لم يجد الشيخ محمد من يدون هذه الأفكار أو يأخذ بها كما ذكر لي رحمه الله.

الفصل الرابع: أهم أفكار ومبادئ الداعية وصفاته الشخصية

وفيه ثلاثة مباحث

المبحث الأول: أهم أفكار ومبادئ الداعية محمد أحمد الدعوية

المبحث الثاني: صفاته الشخصية وأخلاقه الحميدة

المبحث الثالث: دعوة الجيل الجديد للسير على نهج الشيخ محمد عبدلي

المبحث الأول: أهم أفكار ومبادئ الداعية محمد أحمد الدعوية

أولا: أفكار ومبادئ الداعية محمد أحمد عبدلي:

أولاً. التوحيد:

1. كان التوحيد أساس دعوة الداعية محمد عبدلي، فدعا إلى عبادة الله وحده دون شريك.
2. رفض الشيخ محمد أي شكل من أشكال الشرك، بما في ذلك عبادة الأولياء والقبور.
3. أكد الشيخ محمد على أهمية الإيمان بالله ورسوله، وبالكتب السماوية، واليوم الآخر.

ثانياً. الإصلاح:

1. سعى الشيخ محمد عبدلي إلى إصلاح المجتمع الإسلامي من خلال دعوته إلى العودة إلى تعاليم الإسلام الصحيحة.
2. دعا الشيخ "محمد" إلى نبذ البدع والخرافات، ومحاربة الفساد الأخلاقي.
3. ركز الشيخ محمد على أهمية الأخلاق والفضائل، مثل الصدق والأمانة والعدل.

ثالثاً. الجهاد:

1. دعا الشيخ محمد عبدلي إلى الجهاد ضد الاستعمار الأجنبي، ورفض الظلم والاستبداد.
2. رأى الداعية محمد أن جهاد الدفاع واجب ديني على كل مسلم يستطيع القيام به([1]).
3. أكد الشيخ محمد على أهمية الجهاد باللسان، والقلم، والسيف، حسب إمكانيات كل شخص.

---

[1]) أمثلة على جهاد الدفاع:

الجهاد في سبيل الدفاع عن الدين ضد من يريد هدمه.

الجهاد في سبيل الدفاع عن النفس ضد من يريد قتلك.

الجهاد في سبيل الدفاع عن الوطن ضد من يريد احتلاله.

رابعاً: الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر:

يأمر الداعية محمد الناس بفعل المعروف وترك المنكر.

خامساً: تربية الأجيال:

دعا الداعية محمد الناس إلى التحلي بالقيم الإسلامية.

سادساً. العدل والمساواة:

1. دعا الشيخ محمد عبدلي" إلى تحقيق العدل والمساواة بين جميع الناس، بغض النظر عن العرق أو اللون.
2. رفض الشيخ محمد الظلم والاستغلال، ودعا إلى مساعدة الفقراء والمحتاجين.
3. أكد الداعية محمد على أهمية التكافل الاجتماعي بين جميع أفراد المجتمع.

سابعاً. العلم:

1. حث الشيخ محمد عبدلي" على طلب العلم، واعتبره واجبًا دينيًا على كل مسلم.
2. دعا الداعية محمد إلى نشر العلم والمعرفة بين جميع أفراد المجتمع.
3. ركز الشيخ محمد على أهمية العلوم الشرعية والعقلية، وربطها بواقع الحياة.

ثامناً. الوحدة الإسلامية:

1. دعا الشيخ محمد عبدلي إلى الوحدة بين جميع المسلمين، ونبذ الفرقة والخلافات.
2. اعتبر الشيخ محمد الوحدة الإسلامية واجبًا دينيًا، وضرورة لمواجهة التحديات الخارجية.
3. أكد محمد على أهمية التسامح والاحترام بين مختلف المذاهب الإسلامية.

تاسعًا. تعليم المرأة:

1. دعا الشيخ محمد عبدلي" إلى تمكين المرأة من التخلص من قيود الجهل والظلم، ومنحها جميع حقوقها.
2. شدد الشيخ محمد على أهمية تعليم المرأة وتوعيتها، خاصة تعليمها العلم الشرعي.
3. رفض الداعية محمد تولّي بعض النساء تولّي مناصب سياسية رفيعة، وكان يرى أنّ حفظ عفتها مرتبط بإقامتها في بيتها، وشدّد على التزام جميع النساء بالحجاب الشرعي.

عاشراً. إحياء الإسلام:

1. سعى الشيخ محمد عبدلي إلى إحياء الإسلام في نفوس المسلمين، وإعادة إحياء تعاليمه الصحيحة.

2. دعا الشيخ محمد إلى تطبيق الشريعة الإسلامية في جميع مجالات الحياة([1]).

3. أكد الداعية محمد على أهمية الأخلاق الإسلامية، وجعلها أساسًا لقيام المجتمع المسلم.

هذه بعض أهم أفكار ومبادئ الداعية محمد أحمد الدعوية، التي تركت أثرًا كبيرًا في التاريخ الإسلامي.

ثانيا: منهج الداعية محمد عبدلي في الدعوة

يتميز منهج الداعية محمد بالعديد من الخصائص، من أهمها:

1. **اللين:**

اشتهر الداعية محمد بأسلوبه الدعوي اللين، يتعامل مع الناس بِحُسنِ الخلقِ و الرفقِ، مُتسمًا بالتواضعِ و بشاشةِ الوجهِ و حُسنِ الاستماعِ للآخرين.

2. **الاعتماد على القرآن الكريم والسنة النبوية:**

كان الداعية محمد يعتمد في دعوته على تفسير القرآن الكريم وبيان أحكام السنة النبوية بأسلوبٍ سهلٍ و مُبسط.

3. **الدعوة إلى الله تعالى بالحكمة والموعظة الحسنة:**

الداعية محمد كان يدعو إلى الله تعالى بالحكمة والموعظة الحسنة مستخدمًا الحجج العقلية والأدلة الشرعية لإقناع الناس.

---

[1]) كان الشيخ محمد يرى أنّ تطبيق الشريعة الإسلامية هو الضمان الوحيد لتحقيق الأمن ومنع الفساد والقتل والسرقة، وكان يدعو الله تعالى أن يقيم دولة إسلامية تطبق شرع الله بلا محاباة، وكان يؤمن بأنّ القوانين التي يضعها البشر لا يمكن أن تحقق العدالة الكاملة، لأنّها تتغير مع الزمان والمكان، بينما شرع الله ثابت لا يتغير.

4. الدعوة إلى الله تعالى بالقدوة الحسنة:

الداعية محمد كان قدوة حسنة للناس بأخلاقه وسلوكه، وطبّق ما يدعو إليه في حياته الشخصية.

5. الدعوة إلى الله تعالى جماعيًا:

كان الداعية محمد يؤمن إيمانًا راسخًا بأهمية العمل الجماعي في الدعوة إلى الله تعالى، فكان يدعو الناس دومًا إلى التعاون والتكاتف لنشر الدين الإسلامي الحنيف.

6. الدعوة إلى الله تعالى بِكُلّ الوسائل المُباحة:

كان الداعية محمد يستخدم كلّ الوسائل المُباحة، من كلمة طيبة وخطابة مؤثرة وقلمٍ ساطعٍ وتعليمٍ مُنيرٍ، لنشر نور الإسلام ودعوة الناس إلى الله تعالى.

7. الدعوة إلى الله تعالى دون إفراطٍ أو تفريط:

كان الداعية محمد يدعو إلى الله تعالى دون إفراطٍ أو تفريطٍ، موازناً بين اللين والشدة في دعوته.

8. الدعوة إلى الله تعالى مع الصبر على الأذى:

واجه الداعية محمد الأذى بصبرٍ في دعوته، مُؤمناً بأنّ نشر رسالة الله تعالى يتطلب صبرًا وجهدًا وتضحية.

المبحث الثالث: صفاته الشخصية وأخلاقه الحميدة

من الصفات والأخلاق التي تميز الداعية "محمد أحمد عبدلي" ما يلي:

1. العلم:

كان الشيخ محمد يتمتع بعلم واسع في الدين الإسلامي، فقد درس علوم القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة واللغة العربية على يد كبار العلماء الصوماليين، ولذلك، كان حريصاً على حضور دروس المشايخ ومجالس الخير والعلم منذ صغره.

2. الذكاء:

تميز الشيخ محمد بذكائه وفطنته، مما ساعده على فهم الدين الإسلامي بشكل عميق وربط أحكامه بواقع الحياة.

3. البيان:

تميز الشيخ محمد ببيانه الواضح وقدرته على إيصال أفكاره بسهولة ويسر إلى جميع المستويات.

4. الحكمة:

تميز الشيخ محمد بحكمته ورجاحة عقله، مما ساعده على حل المشكلات وتقديم النصائح للناس.

5. التواضع:

تميز الشيخ محمد بتواضعه ولين جانبه، مما جعله محبوبًا من الجميع([1]).

6. الزهد:

تميز الشيخ محمد بزهد الدنيا وحرصه على الآخرة، مما جعله قدوة حسنة للناس([2]).

---

[1]) كان الشيخ محمد رحمه الله مثالًا للتواضع في كل شيء، في مظهره، في كلامه، وفي تعامله مع الناس، لم يكن يسعى للشهرة، بل كان يبتعد عن كل ما يجعله مشهورًا، فلم يسجل دروسه، وكان يقول: "العلماء موجودون، ونكتفي بتسجيلاتهم، ولا نضيق على العلماء"، بلغ تواضعه أنه لم يكتب إعلانات أو أرقام أمام مدرسته القرآنية، التي كانت تسمى "مدرسة ابن الجزري لتحفيظ القرآن الكريم والتجويد"، كان يقول: "كل شخص يعلم أن هذه مدرسة قرآنية، فماذا نحتاج إلى إعلانات أخرى؟".

لم يكن الشيخ من محبي التصوير، على عكس بعض المعلمين الذين يلتقطون الصور مع تلاميذهم وينشرون فيديوهات على صفحاتهم، بل ينشغلون بتسجيل مقاطع بدلًا من تعليم تلاميذهم.

الصور التي أخذت له كانت صورًا خاصة في أماكن خاصة، و لم ينشر صورة له على صفحته الخاصة على فيسبوك إلا صورًا لي معه، وكان يهنئني في انتهاء مرحلة الماجستير.

كان تواضع الشيخ وحبه للاختفاء نابعين من رغبته في عدم الشهرة، بل في السعي لوجه الله تعالى، نسأل الله أن يرحمه ويغفر له ويوسع قبره.

[2]) كان الشيخ محمد رحمه الله زاهدًا ورعًا لا يهتم بالدنيا وزينتها، ومن أمثلة زهده: أنه كان معلّمًا للقرآن الكريم، و لم يكن يلزم التلاميذ الذين يختمون القرآن بدفع أيّ غرامات كما يفعل بعض المعلمين، كان يقول لهم: "إذا ختم التلميذ القرآن، فلا أريد منه شيئًا سوى حفظ القرآن ومراجعته، وذكر دعائي".

تواصل أحد الوالدين الذين ختم أبناؤهم القرآن مع الشيخ محمد، وسأله عن المبلغ الذي يجب عليه دفعه، فقال له الشيخ: "لا أريد شيئًا، وليس لي شيءٌ معينٌ".

لم يلزم الشيخ محمد التلاميذ الذين حفظوا القرآن بإقامة حفلاتٍ تخرجٍ، بل كان يقول لهم: "حفظتم القرآن، فعليكم الآن العمل والدعاء لوالديكم ولمعلمكم".

كان همّ الشيخ محمد رحمه الله الآخرة، لا الدنيا وزينتها، عاش زاهدًا ورعًا، ومات تاركًا خلفه أثرًا طيبًا في نفوس جميع من عرفه.

7. الورع:

كان الداعية محمد متميزًا بالورع، يتقي الله في كل صغيرة وكبيرة، ويبتعد عن كل ما فيه شبهة، وكان ورعه مثالا يُحتذى به، فقد كان يؤثر على كل من حوله بصفاته الحميدة.

8. الصبر:

تميز الشيخ محمد بصبره على الأذى وتحمل المشقات في سبيل الله تعالى.

9. الشجاعة:

تميز الشيخ محمد بشجاعته في الحق والدفاع عن الدين الإسلامي.

10. الرحمة:

تميز الشيخ محمد برحمته ولين قلبه مع الفقراء والمحتاجين.

11. الصدق:

تميز الشيخ محمد بصدقه وأمانته، مما جعله موضع ثقة واحترام من الجميع.

12. الوفاء:

تميز الشيخ محمد بوفائه لدينه ولأصحابه وللمجتمع.

13. الإخلاص:

كان الشيخ محمد مثالًا للرجل المخلص في أقواله وأفعاله، يبذل كل ما يملك لخدمة الدين والناس، مخلصًا لله تعالى في كل ما يتصرف به.

14. العزيمة:

كان الشيخ محمد صاحب عزيمة قوية وإصرار على تحقيق أهدافه([1]).

15. التوكل على الله:

كان الشيخ محمد يتوكل على الله تعالى في جميع أموره.

16. الشكر لله تعالى:

كان الشيخ محمد شاكرًا لله تعالى على نعمه([2]).

---

[1]) كان الشيخ محمد رحمه الله مثالاً للعزيمة والإصرار، لم يكن يعرف اليأس، وكان دائمًا يسعى لتحقيق أهدافه. واجه الشيخ محمد العديد من التحديات في حياته، لكنه لم يستسلم أبدًا.

في عام 2017 م، **حدد الشيخ محمد ثلاثة أهدافٍ لنفسه:**

1. بناء منزلٍ لعائلته.
2. إكمال دراساته العليا في تخصص الفقه الإسلامي.
3. الزواج من زوجة ثانية.

نجح الشيخ محمد في تحقيق هدفين من أهدافه:

الأول: بناء المنزل: بنى الشيخ محمد رحمه الله منزلاً لعائلته في حي (midnimo) عام (2021م)، يتكون المنزل من (4) غرف، وبذلك حقق الشيخ محمد رحمه الله الهدف الأول الذي عزم على تحقيقه.

الثاني: أكمل الشيخ محمد رحمه الله جميع مواد دراساته العليا، ولم يتبقّ له سوى كتابة بحث الماجستير.

واجه الشيخ محمد بعض التحديات أثناء كتابة البحث، مثل سرقة حاسوبه المحمول مرتين، لكنه لم يستسلم وأكمل البحث العلمي.

توفي الشيخ محمد رحمه الله قبل أن يتمكن من مناقشة رسالته الماجستير، ولم يتحقق له زواجه الثاني، نسأل الله عز وجل أن يدخله الفردوس الأعلى وأن يزوجه من الحور العين.

[2]) كان الشيخ مُمتنّاً لنعم ربه، بل كان شكرًا لله على كل حال، زرته في بيته وهو مريض، فسألته مبتسمًا: "كيف حالك يا شيخ محمد؟" فقال لي: "الحمد لله على كل حال، أشكر الله على نعمه التي لا تُحصى، ومنها الصحة، أشكره على قدره، وأتمنى أن يميتني على الإسلام،" كان ذا شكر ورضا على نعم الله، راضيًا بقضاء الله وقدره، اللهم وسع قبره وارحمه رحمة واسعة.

17. الصبر على البلاء والابتلاء:

سأذكر بعض الامتحانات التي مر بها الشيخ محمد:

أولاً: كان الشيخ محمد يُعاني من الابتلاءات في حياته، من ذلك غرق أحد أبنائه في البحر، فاتصلتُ به لتقديم واجب العزاء، فعزاني بقوله: "كل شيء بقدر الله"، و لم يُظهر أي علامات للحزن أو الأسى، ما يدل على صبره على الابتلاءات.

ثانياً: توفي ابنُ لابن عمه، والابن تَرَبّى في بَيْتِ الشيخِ محمد وَحَفِظَ القرآنَ حينما ختمَهُ أَدْخَلَهُ مدرسةً دينيةً ومدرسةً ماديةً، وَعندما انتهتْ لَهُ تَوَفّى بسببِ الكَهْرَبَاءِ.

ثالثاً: تعرض الشيخ "محمد رحمه الله" لسرقة حاسوبه المحمول مرتين، ما أدى إلى فقدان بحثه لدرجة الماجستير ودروسه ومعلوماته الأخرى، لكنه لم يستسلم لهذه المحنة، فقام بشراء جهاز جديد وبدأ كتابة بحثه من جديد.

وعندما انتهى من البحث، طلب منه مشرفه، الدكتور (محمد عبد الله توشو)، إرسال نسخة منه لكي ينظر فيه، لكن قبل أن يتمكن الشيخ محمد من إرسال البحث، وافته المنية رحمه الله رحمة واسعة.

هذهِ القضايا التي ذكرتُها ليستْ حصرًا بلْ قضايا كثيرةٌ لقيَ بها الشيخُ "محمد عبدلي" لكنَّهُ واجهَ كلّ قضيةٍ بصبرٍ، وكانَ صبوراً على الابتلاءِ والامتحاناتِ.

18. التحلي بالأخلاق الحميدة:

كان الشيخ محمد يتحلى بالأخلاق الحميدة، مثل الكرم والجود([1])، والعفو والتسامح.

---

[1]) كان كل يوم بعد العصر نلتقي في المقاهي ونأكل ونشرب، وكان حديثنا يدور حول طلب العلم ونشر الدعوة الإسلامية، فعندما قاربنا الخروج من المقاهي، ذهبنا إلى صاحب المقهى وسألناه عن الحساب. فقال لنا صاحب المقهى: "هذا المال أعطانا صاحبكم، فقلت له يا شيخ لماذا تفعل هذا؟ فقال لي: هذه الدنيا فانية، فمادام في جوالي شيء فأنا أكون من يدفع المال، وهذا يعرف كل من زملاءه وأصحابه أنه كان سخيًا كريمًا رحمه الله رحمة واسعة.

المبحث الثالث: دعوة الجيل الجديد للسير على نهج الشيخ "محمد أحمد"

يُعدّ الشيخ محمد أحمد قدوةً يحتذى بها، اتّسمت بالعديد من الخصائص الحميدة، فكان رمزًا للإيمان والتقوى، وداعيةً للإصلاح والتغيير، وقائدًا ملهمًا للأجيال.

تميز الشيخ بعلمه الواسع وخلقه الرفيع، وزهده الصادق، وحرصه على نشر الإسلام والدعوة إلى الله تعالى.

ما هي أهم الخصائص الشيخ محمد أحمد عبدلي" التي يجب على الجيل الجيد السير على نهجها؟

1. العلم الشرعي:

سعى الشيخ محمد عبدلي إلى طلب العلم الشرعي منذ صغره، فكان مثالاً للجيل الجديد في أهمية العلم واكتساب المعرفة.

2. الزهد والتقوى:

اتصف الشيخ محمد عبدلي بالزهد والتقوى، وكان دائماً حريصاً على اتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم في جميع أمور حياته.

3. الدعوة إلى الله:

كان الشيخ داعيةً إلى الله تعالى، حيث بذل جهودًا جبارةً في نشر العلم وتعليمه للناس.

4. التواضع والأخلاق الحميدة:

اتصف الشيخ محمد عبدلي بالتواضع والأخلاق الحميدة، وكان مثالاً يحتذى به في حسن التعامل مع الأخرين.

5. الإصلاح والتغيير:

سعى الشيخ محمد عبدلي إلى إصلاح المجتمع وتغييره نحو الأفضل، وكان مثالاً للجيل الجديد في أهمية العمل على إصلاح المجتمع.

كيف يمكن للجيل الجديد السير على نهج الشيخ "محمد أحمد عبدلي"؟

1. السعي وراء العلم الشرعي:

يجب على الجيل الجديد أن يسعى وراء طلب العلم الشرعي من خلال الالتحاق بالجامعات، والمعاهد الإسلامية، وحضور الدروس والندوات العلمية.

2. التحلي بالزهد والتقوى:

يجب على الجيل الجديد أن يتحلى بالزهد والتقوى، وأن يبتعد عن الشهوات والمحرمات.

3. المشاركة في الدعوة إلى الله تعالى:

يجب على الجيل الجديد أن يشارك في الدعوة إلى الله من خلال مختلف الوسائل المتاحة، مثل الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي.

4. المساهمة في إصلاح المجتمع:

يجب على الجيل الجديد أن يساهم في إصلاح المجتمع وتغييره نحو الأفضل من خلال المشاركة في الأعمال الخيرية والتطوعية.

الفصل الخامس: موقفه من المسائل العقدية والفقهية والجماعات

وفيه ثلاث مباحث

المبحث الأول: موقفه من المسائل العقدية

المبحث الثاني: موقفه من المسائل الفقهية الخلافية

المبحث الثالث: موقف من الجماعات والحركات الإسلامية

المبحث الأول: موقفه من المسائل العقدية

يعتمد موقف الشيخ محمد أحمد عبدلي" من المسائل العقدية على عدة أمور:

أولاً. المنهج:

1. ينتمي الشيخ محمد عبدلي إلى المنهج السلفي([1])، الذي يتميز بالالتزام بالنصوص الشرعية والتفسيرات الصحيحة للسلف الصالح.

---

[1]) لا أقصد بالمنهج السلفي الانتماء إلى جماعة أو طائفة معينة، بل أقصد منهج السلف الصالح الذين ساروا على نهج الكتاب والسنة، وكانوا خير قدوة للأمة الإسلامية، كان الشيخ محمد رحمه الله من أتباع هذا المنهج، مؤمناً بما ورد في الكتاب والسنة وما نقله العلماء عنهم، ملتزماً بالزهد والورع والتواضع.

يظن بعض الناس أن السلفي هو من ينتمي إلى جماعة خاصة أو طائفة معينة، وهذا خطأ شائع يجب تصحيحه، فمصطلح "سلفي" يُشير إلى من ينتمي إلى نهج السلف الصالح، وهم الأئمة الأوائل من الصحابة والتابعين وتابعي التابعين.

يُستخدم مصطلح "سلفي" في سياقات تاريخية مختلفة، فمثلاً، يستخدم الإمام الذهبي في كتابه "سير أعلام النبلاء" عبارة "فلان كان سلفياً" عن تراجم الأئمة.

ولكن يُلاحظ تناقض سلوك بعض من يدّعون الانتماء إلى السلفية اليوم مع مبادئ السلف الصالح، بينما اتّسم السلف الصالح بالزهد والورع والتواضع، وكانوا يُعاملون الناس بالاحترام والتقدير، حتى من خالفهم في الرأي.

ومن المؤسف أن بعض المنتسبين إلى السلفية يُمارسون على صفحاتهم عبر منصات التواصل الاجتماعي سلوكيات تناقض قيم الزهد والورع والتواضع، مثل التباهي بالثروة، والتفاخر بالعلم، والازدراء بالآخرين.

فمنهم من يُسيء إلى العلماء ظنًا منه أنه وحده يملك فهمًا صحيحًا للسنة والبدعة، مُتّهمًا إياهم بالبدعة والضلال، ومُطلقًا أحكام التكفير والتبديع.

ويُطلق أحكامه على الناس بسهولة، مُطلقًا لقب "سني" على من يوافق رأيه، و"مبتدع" على من يخالفه، مُكفّرًا من لا يُؤمن ببعض أفكاره، واصفًا من يُخالفه في الرأي بالزندقة.

فمنهج السلف الصالح منهج شامل يشمل العقيدة والعبادة والسلوك والأخلاق، وهو منهج وسط بين الغلو والجفاء، ومنهج يبتعد عن التطرف والبدع، مُتّبعًا الكتاب والسنة، ومُعتدلًا في الدين، و مُبتعدًا عن الغلو والتطرف.

وواجبنا كمجتمع أن نُنبه على هذه السلوكيات ونُصححها، ونُبين منهج السلف الصالح بوضوح، ونُعزز قيم التسامح والاحترام بين المسلمين، مُتصدّين لهذه السلوكيات الخاطئة، ونشر الوعي بين الناس بمخاطرها، وداعين الجميع إلى اتباع منهج السلف الصالح.

2. يرفض الشيخ محمد عبدلي أي تفسيرات أو أفكار تخالف النصوص الشرعية أو تتناقض مع عقيدة السلف الصالح.

ثانياً. الأدلة:

1. يعتمد الشيخ محمد عبدلي على الأدلة الشرعية من القرآن الكريم والسنة النبوية في تفسيره للمسائل العقدية.
2. يُؤكّد الشيخ محمد عبدلي على أهمية فهم الأدلة الشرعية في سياقها الصحيح.
3. يُحذّر الشيخ محمد عبدلي من تفسير الأدلة الشرعية بشكل خاطئ أو تأويلها تأويلات باطلة.

ثالثاً. العقل:

1. يُؤكّد الشيخ محمد عبدلي على أهمية استخدام العقل في فهم المسائل العقدية.
2. يرى الشيخ محمد أن العقل يجب أن يكون خادمًا للنصوص الشرعية، لا مُعارضًا لها.
3. يُحذّر الشيخ محمد من استخدام العقل بشكل خاطئ أو الاعتماد عليه بشكل مطلق في فهم الدين.

رابعاً. التوسط والاعتدال:

1. يُؤكّد الشيخ محمد عبدلي" على أهمية التوسط والاعتدال في فهم المسائل العقدية.
2. يرى الشيخ محمد أن التطرف في فهم الدين يؤدي إلى الغلو والانحراف.
3. يُشجع الشيخ محمد على الحوار والنقاش العلمي في فهم المسائل العقدية.

خامساً. المسائل الخلافية:

1. يُؤكّد الشيخ محمد عبدلي على أهمية احترام الرأي الآخر في المسائل الخلافية العقدية([1]).
2. يرى الشيخ محمد أن الاختلاف في الرأي أمر طبيعي بين المسلمين.
3. يُشجع الشيخ محمد على الحوار والنقاش العلمي في المسائل الخلافية.

---

[1]) وهناك بعض الأمور التي يجب مراعاتها عند احترام الرأي الآخر في المسائل الخلافية العقدية:

1. الالتزام بالآداب الشرعية: يجب أن يتم الحوار باحترام وهدوء، دون تجريح أو سب أو شتم.
2. التركيز على الأدلة الشرعية: يجب أن يكون الحوار مبنيًا على الأدلة الشرعية من الكتاب والسنة، لا على الآراء الشخصية أو العاطفة.
3. الاعتراف بحق الاختلاف: يجب أن نعترف بحق الآخرين في الاختلاف معنا، وأن لا نُجبرهم على تغيير رأيهم.
4. السعي للوصول إلى فهم مشترك: يجب أن نسعى للوصول إلى فهم مشترك، حتى لو لم نتفق على كل شيء.

وختامًا، فإن احترام الرأي الآخر في المسائل الخلافية العقدية هو واجب شرعي وأخلاقي، ويُساهم في تعزيز الوحدة الإسلامية ونشر روح التسامح والاعتدال.

المبحث الثاني: موقفه من المسائل الفقهية الخلافية

يختلف موقف الشيخ محمد عبدلي من المسائل الفقهية الخلافية حسب طبيعة المسألة وسياقها، بشكل عام، يمكن تلخيص موقفه في النقاط التالية:

1. التمسك بالكتاب والسنة:

يُؤكّد الشيخ على أهمية الالتزام بالكتاب والسنة كأساس لأي اجتهاد فقهي.

2. انتماء الشيخ من حيث المذهب

ينتمي الشيخ "محمد عبدلي" إلى مذهب الشافعي، ويُبنى موقفه من المسائل الفقهية، مثل مسألة تزويج المرأة بدون ولي، على أصول هذا المذهب وقواعده، مثل قاعدة "لا نكاح إلا بولي"، ويُفسر الشيخ محمد هذه القاعدة بأنّ المرأة لا تُزوّج إلاّ بإذن وليّها([1])، وهو الّذي يُمثّلها في عقد الزواج ويُحافظ على حقوقها، ويُضيف الشيخ محمد أنّ هناك بعض الاستثناءات على هذه القاعدة، مثل عدم وجود وليّ أو كونه غير كفء، ويُؤكّد الشيخ

[1]) في إحدى ليالي زارني الشيخ محمد في بيتي وكان معي ساعات، وعندما حان وقت مغادرته، ذهبت معه لأوصله إلى محافظته، وبينما كنا نسير، توقفنا في وسط الطريق وتحدثنا، وبينما نحن واقفون، توقفت سيارة كبيرة أمامنا فخفت، فسألت الشيخ محمد: "هل هذه سيارة مفخخة؟ لماذا توقفت عندنا؟"، فقال لي الشيخ محمد: "لا تخف يا أخي لا نرى شيئًا إن شاء الله"، وبعد دقائق، خرج رجل من السيارة، فكلّمه الشيخ محمد، والشيخ كان مرتديًا قميصًا، فقال له: "يا شيخ، هل يمكنك مساعدتي في أمر هذه الليلة؟"، فأجاب الشيخ محمد: "تفضل، قل لي ماذا تريد"، فقال الرجل: "أريد منك أن تزوجني امرأة موجودة في السيارة، واهلها لا يعلم أحد" فقال الشيخ محمد مباشرة: "يا رجل، اتق الله أولاً"، فسأل الشيخ محمد الرجل: "أليس للمرأة عائلة؟"، فقال الرجل: "نعم"، فقال الشيخ محمد: "ما سبب رغبتك في الهرب من عائلة هذه المرأة؟"، فسكت الرجل فقال الشيخ: "أنا لا أعلم هذه المرأة، وليس لي قرابة بها، كيف أزوجك بدون إذن وليها أو أحد من أهلها؟ ألم تعلم أن هذا لا يجوز؟". فتعجب الرجلُ، فقال: "يا شيخ، بعض العلماء يوافقون على فعل ما ترفضه أنت." فقال الشيخ محمد: "لست من هؤلاء." فذهب الرجل ودخل سيارته.

محمد على أهمية هذه القاعدة في حفظ حقوق المرأة وحمايتها من الاستغلال، مع التأكيد على إمكانية الاستثناء منها في بعض الحالات الضرورية.

3. احترام جميع المذاهب الفقهية:

يُظهر الشيخ احترامًا كبيرًا لجميع المذاهب الفقهية الأربعة (الحنفي، والمالكي، والشافعي، والحنبلي) ويُقرّ بأنّ كلّ مذهب اجتهد في فهمِ نصوص الشرع واستنباط الأحكام منها.

4. التّسامحُ معَ الاختلافِ:

يُؤكّدُ الشيخ محمد على أهميةِ التّسامحِ معَ الاختلافِ في الفروعِ الفقهيةِ، ويُحذّرُ منَ التّعصّبِ لمذهبٍ معيّنٍ أو التّكفيرِ أو التّبديعِ لمنْ يخالفُهُ.

5. ترجيحُ بعضِ الأقوالِ:

في بعضِ المسائلِ، قدْ يُرجّحُ الشيخُ قولاً معيّناً على غيره، وذلكَ بعدَ دراسة الأدلةِ والنّظر في أقوال العلماء([1]).

---

[1]) أمثلة على ترجيحات الشيخ محمد عبدلي في بعض المسائل الفقهية:

1. طهارة شعر الميتة ونحوه إلا شعر الخنزير.
2. جواز بيع عظم الميتة والانتفاع به ماعدا عظم الخنزير.
3. جواز بيع شعر الميتة وصوفها وريشها ونحو ذلك.
4. طهارة روث الحيوان المأكول.
5. جواز بيع الزبل والبعر.

هذه بعض الأمثلة التي عرضها الشيخ، موضحًا اختلاف العلماء وأدلتهم حول بيع النجاسات في الفقه الإسلامي. ثم رجّح رأيه، لمن أراد تفاصيل ذلك، ليطّلع على الرسالة التي كتبها حول هذا الموضوع.

6. دعوةُ النّاسِ إلى التعلم:

يشجع الشيخ النّاسَ على التّعلّم والتّثقيف الدّينيّ لفهمِ المسائلِ الفقهيةِ علىِ نحوٍ صحيحٍ، وعدمِ التّقليدِ الأعمى.

7. التّفريقُ بينَ المسائلِ الأصولية والفروعيةِ:

يُميّزُ الشيخ بين المسائل الأصولية التي تُمثّل عقيدة الإسلام، وبينَ المسائلِ الفروعيةِ التي تُمثّلُ اجتهادات في فهم النصوص([1]).

8. التّركيزُ علىَ المقاصدِ الشّرعيةِ:

يُؤكّدُ الشيخُ علىَ أهميةِ فهمِ المقاصدِ الشّرعيةِ منَ الأحكامِ الفقهيةِ، وعدمِ الاقتصارِ علىَ ظاهرِ النصوصِ.

9. التمسك بالأصول الشرعية:

يُؤكّد الداعية محمد على أهمية التمسك بالأصول الشرعية عند مناقشة المسائل الفقهية الخلافية.

10. سياق المسألة:

يُؤكّد الشيخ أنّ رعاية سياق المسألة الفقهية وظروفها أمرٌ بالغ الأهمية، فقد تختلف الأحكام الفقهية باختلاف الظروف والأحوال.

---

[1]) فالمسائل الأصولية هي المسائل التي تُمثّل جوهر الإسلام، مثل الإيمان بالله تعالى ورسوله ﷺ، والملائكة، والكتب واليوم الآخر، والقدر، وهذه المسائل لا اجتهاد فيها، ويجب على المسلم أن يُؤمن بها إيمانًا جازمًا.

أمّا المسائل الفروعية فهي المسائل التي تُمثّل اجتهادات في فهم النصوص، مثل مسألة الوضوء والغسل والصلاة والصيام والحج، وهذه المسائل يجوز فيها الاجتهاد، ويجب على المسلم أن يُحترم رأي الآخرين فيها.

11. الاجتهاد الفردي:

يُؤيّد الشيخ الاجتهاد الفردي في المسائل الفقهية، مع التأكيد على أهمية العلم والخبرة.

12. التّواضعُ والاعترافُ بالخطأ:

يُنصحُ الشيخُ الدارسينَ في الفقهِ الإسلاميّ بِتَحَلّيهِمْ بِخُلُقِ التواضعِ، وأنْ يَتَحَلّوا بِالشّجاعةِ في الاعترافِ بِأخطائِهِمْ.

13. التّعاونُ معَ العلماءِ:

يُؤكّدُ الشيخُ علىَ أهميةِ التّعاونِ بينَ العلماءِ منْ مختلفِ المذاهبِ لفهمِ الشّرعِ بشكلٍ أفضلَ.

14. التّوجّهُ إلىَ اللهِ:

يُذكّرُ الشيخُ النّاسَ بضرورةِ التّوجّهِ إلىَ اللهِ تعالى في طلبِ الهدايةِ والفهمِ الصّحيحِ للدّينِ.

المبحث الثالث: موقفه من الجماعات والحركات الإسلامية.

يعتمد موقف الشيخ محمد عبدلي من الجماعات والحركات الإسلامية على عدة أمور:

الأساليب:

1. يُؤكّد الشيخ محمد عبدلي على أهمية تقييم أساليب الجماعات والحركات الإسلامية.
2. يرى الشيخ محمد أن الجماعة أو الحركة التي تسعى إلى تحقيق أهدافها بالطرق السلمية هي جماعة أو حركة خيرية.
3. يحذر الشيخ محمد من الجماعات والحركات التي تسعى إلى تحقيق أهدافها بالطرق العنيفة أو التي تفرق الأمة، خاصة الأمة الصومالية، وكان الشيخ بعيدًا عن كل ما يفرق الأمة المسلمة.

الوحدة:

1. يُؤكّد الشيخ "محمد" على أهمية الوحدة بين الجماعات والحركات الإسلامية.
2. يرى الشيخ محمد أن الفرقة بين الجماعات والحركات الإسلامية تضعفها وتُعيقها عن تحقيق أهدافها.
3. يُشجع الشيخ محمد على التعاون بين الجماعات والحركات الإسلامية في جميع المجالات.

الحوار والنقاش:

1. يُؤمن الشيخ بأهمية الحوار والنقاش بين مختلف الجماعات والحركات الإسلامية للوصول إلى تفاهمٍ مشترك وتوحيد الجهود.
2. يُشجّع الشيخ على تنظيم الندوات والمؤتمرات والحوارات بين مختلف الجماعات والحركات الإسلامية للوصول إلى حلولٍ للمشكلات التي تواجهها.

الوسطية والاعتدال:

يُؤيّد الشيخ الجماعات والحركات الإسلامية التي تُنادي بالوسطية والاعتدال في الفهم والتطبيق، بينما يُعارض الجماعات والحركات التي تُنادي بالتطرف والغلو في الدين.

العمل الإسلامي المُنظم المُوجّه:

يُؤمن الشيخ بأهمية العمل الإسلامي المُنظم المُوجّه لتحقيق أهداف الدعوة في المجتمع.

يُشجّع الشيخ على تكوين جماعات وحركات إسلامية تعمل على:

1. نشر الإسلام والفضيلة: من خلال إقامة الدروس والمحاضرات، وتوزيع الكتب، واستخدام وسائل الإعلام المختلفة.
2. خدمة المجتمع: من خلال تقديم المساعدات للمحتاجين، ورعاية الأيتام، والاهتمام بالبيئة، والمشاركة في الأعمال الخيرية
3. الدفاع عن حقوق المسلمين: من خلال التوعية بحقوقهم، والوقوف ضد الظلم، والضغط على الحكومات والدول لضمان احترام حقوقهم.
4. محاربة الفساد: من خلال التوعية بمخاطره، والتصدي له بكافة الوسائل المتاحة، والتشجيع على الأخلاق الحميدة.
5. إصلاح المجتمع: من خلال نشر القيم الإسلامية، وتعزيز التعاون والتكافل بين أفراد المجتمع، والعمل على حلّ المشكلات الاجتماعية.

حكم دخول الجماعات الإسلامية:

كان الشيخ محمد لا يرى بأسًا في الانضمام إلى أي جماعة إسلامية تعمل الخير.

كان يؤمن بأنّ كل جماعةٍ لها أهدافها وغاياتها، وأنّ الواجب على المسلم هو التعاون مع الجميع في سبيل الخير، لم يكن الشيخ ينتقد أو يسبّ أي جماعةٍ، بل كان ينتقد بعض أفكارها دون التطرق إلى الأشخاص، كان يرى أنّ الشيعة، والعلمانية، والملاحدة، والقومية([1])، أشدّ خطرًا على الإسلام من الجماعات الإسلامية، وأنّ الواجب على الجميع هو التركيز على محاربة هذه الأفكار الضالة.

كان الشيخ رحمه الله مثالًا للوحدة والتسامح، ودائمًا ما كان يدعو إلى التعاون بين جميع المسلمين، وكان يدعو إلى نبذ التعصب والفرقة، والتركيز على ما يجمع المسلمين.

---

[1]) أمثلة على أفكار الشيعة والعلمانية والملاحدة والقومية التي يراها الشيخ محمد خطراً على الإسلام:

من أفكار الشيعة: التقية: الاعتقاد بعصمة الأئمة، الاحتفال بأعياد عاشوراء، سب الشيخين.

من أفكار العلمانية: فصل الدين عن الدولة، حرية التعبير، تشويه صورة الإسلام.

من أفكار الملاحدة: إنكار وجود الله: نشر الإلحاد، التشكيك في الدين.

من أفكار القومية: التعصب للقومية: التعالي على الشعوب الأخرى: الاعتقاد بتفوق عرق أو شعب على آخر.

يرفع الشيخ الداعية محمد عبدلي صوته محذرًا الأمة، وخاصة الأمة الصومالية، من مخاطر أفكار الشيعة والعلمانية والمذاهب الهدامة.

وقد اتخذ الشيخ خطواتٍ ملموسة لمواجهة هذه الأفكار، بدءًا من إعداده لتقريرٍ شاملٍ يُحدد أماكن انتشار الشيعة في الصومال والمساجد التي فتحوها، وصولًا إلى مشاركته الفاعلة في مؤتمر مظلة خريجي المعاهد الشرعية، حيث قدم بحثًا قيّمًا حول انتشار الشيعة في الصومال.

وعلى الرغم من إغلاق سفارة الشيعة في الصومال عام 2016م، إلا أنّهم لم يتوقفوا عن نشر أفكارهم، حيث واصلوا إرسال بعثات صومالية إلى مناطق تواجد الصوماليين في الصومال، وإثيوبيا، وكينيا.

أما بالنسبة لأفكار العلمانية، فيُحذر الشيخ محمد من خطورة الشعارات التي يُرددها بعض السياسيين، مثل فصل الدين عن الدولة، وتخصيص الطاعة لله في المساجد فقط، وأنّ القانون هو المصدر الوحيد للتشريع.

ويؤكد الشيخ محمد على أهمية محاربة هذه الأفكار الخاطئة، من خلال التوعية بمخاطرها وبيان تناقضها مع مبادئ الإسلام.

الخاتمة:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد:

فقد تم بحمد الله وعونه البحث في سيرة الداعية محمد، وقد استعرضنا في هذا البحث نشأته وحياته العلمية والدعوية، وذكرنا أهم أعماله وإنجازاته، وتأثيره على المجتمع.

وخلصنا من خلال هذا البحث إلى أن الداعية "محمد عبدلي" كان نموذجاً فريدًا للداعية الإسلامي الصادق، الذي جمع بين العلم والعمل، والقول والفعل، وكان له أثر كبير في نشر الدعوة الإسلامية وإصلاح المجتمع.

وإليكم بعض أهم النقاط التي استخلصناها من هذا البحث:

- كان الداعية محمد أحمد رحمه الله ذا علم غزير وفهم عميق للدين الإسلامي.
- تميز بأسلوبه الدعوي السهل، الذي كان يجذب الناس ويؤثر في قلوبهم.
- كان ذا همة عالية وعزيمة قوية، لم يمنعه أي عائق من الوصول إلى أهدافه.
- كان ذا صبر وتحمل، واجه العديد من التحديات والصعوبات في سبيل دعوته.
- كان مُبتعدًا عن الرياء والسمعة، لا يبتغي من وراء أعماله إلا وجه الله تعالى.
- كان ذا أخلاق كريمة وسلوك فاضل، كان مثالاً يُحتذى به.

ونرى في ختام هذا البحث أن من واجبنا جميعاً أن نسير على خطى الداعية محمد عبدلي رحمه اللّٰه، ونقتدي به في دعوتنا إلى اللّٰه تعالى، ونعمل على نشر الدين الإسلامي وإصلاح المجتمع..

التوصيات:

1. أوصي الباحثين والدعاة بالاهتمام بدراسة سير الدعاة والكتاب، واستخلاص الدروس والعبر من تجاربهم، ونشرها بين الناس للاستفادة منها."

2. "أدعو المؤسسات والجمعيات الخيرية، والجماعات الإسلامية إلى تقديم الدعم والرعاية لأولاد الدعاة، وذلك تقديرًا لجهود آبائهم في خدمة الدين الإسلامي."

3. "أوصي كل مسلم بالتمسك بالكتاب والسنة، واتباع إجماع العلماء، وترك الخلاف والتعصب والغلو، والالتزام بالوسطية والاعتدال، وذلك سعياً لنيل رضى اللّٰه تعالى."

4. تقوى اللّٰه عز وجل في جميع الأحوال.

أخيرًا أقول: الحمد للّٰه الذي بنعمته تتم الصالحات

اللهم إني أشكرك على ما وفقتني إليه من إتمام سيرة هذا الداعية الجليل.

اللهم اجعل هذا العمل خالصًا لوجهك الكريم، ونفعًا للعباد.

اللهم اكتب أجر هذا العمل في صحيفة حسناتي.

اللهم ارحم هذا الداعية، واجعله من عبادك الصالحين.

اللهم ارفع درجته في الجنة، واجعل قبره روضة من رياض الجنة.

اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الملحقات

بعض من صور الشيخ

هذه صورة تذكارية لي مع الشيخ الداعية محمد في لحظةٍ لا تنسى.

الجامعة الأمريكية المفتوحة
مكتب شرق إفريقيا
American Open University
East Africa Office

بعض صور من شهادات الشيخ

بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية الصومال
مقديشو

معهد السنة للعلوم الشرعية واللغوية

شهادة دبلوم فوق الثانوية

الحمد لله وكفى ، والصلاة والسلام على المصطفى ، وآله وصحبه ومن اقتفى ، وبعد.

نشهد بأن الطالب / الطالبة محمد أحمد عبدلي المولود في جمهوري عام: ١٤٠١ هـ الموافق: ١٩٨٠م قد أكمل / أكملت دراسة المعهد التي استغرقت سنة ، وحصل / حصلت على شهادة دبلوم فوق الثانوية في العلوم الشرعية واللغة العربية ، بتقدير جيد جدا عام: ١٤٣٣ هـ الموافق: ٢٠١٢م.

وإدارة المعهد إذ تمنحه هذه الشهادة توصيه بتقوى الله عز وجل والدعوة إليه على نهج السلف الصالح ، والله الموفق الهادي إلى سواء الصراط.

مدير المعهد
صالح محمود

ملحوظة : أي شطب أو تعديل في الشهادة يلغيها

Asmaah Institute for Islamic Studies & Culture

الجامعة الإسلامية
مقديشو – الصومال
ISLAMIC UNIVERSITY
MOGADISHU - SOMALIA

رقم الطالب: 2053

كلية الشريعة

شهادة

تشهد الجامعة الإسلامية أن المجلس العلمي للجامعة قد منح الطالب: **محمد أحمد عبدلي** الإجازة العالية (بكالوريوس) في تخصص (**الفقه وأصوله**) بتقدير (**جيد جداً**). وذلك بعد إكمال المنهج المقرر في **كلية الشريعة** بتاريخ : ٢٠١٦/٨/٢٥م الموافق: ١٤٣٧/١١/٢١هـ.

عميد الكلية

د.أويس حاج عبد الله

كلية الشريعة
Faculty of Sharia
Islamic University - Mogadishu - Somalia

أ. عبد القادر علي مؤمن

تاريخ الإصدار : ٢٠١٧/٠٤/١١م

Tel:+2521-655959, 655600, E-mail:info@islamicuniversity.so,islamicuniv@gmail.com.
Web:www.islamicuniversity.so

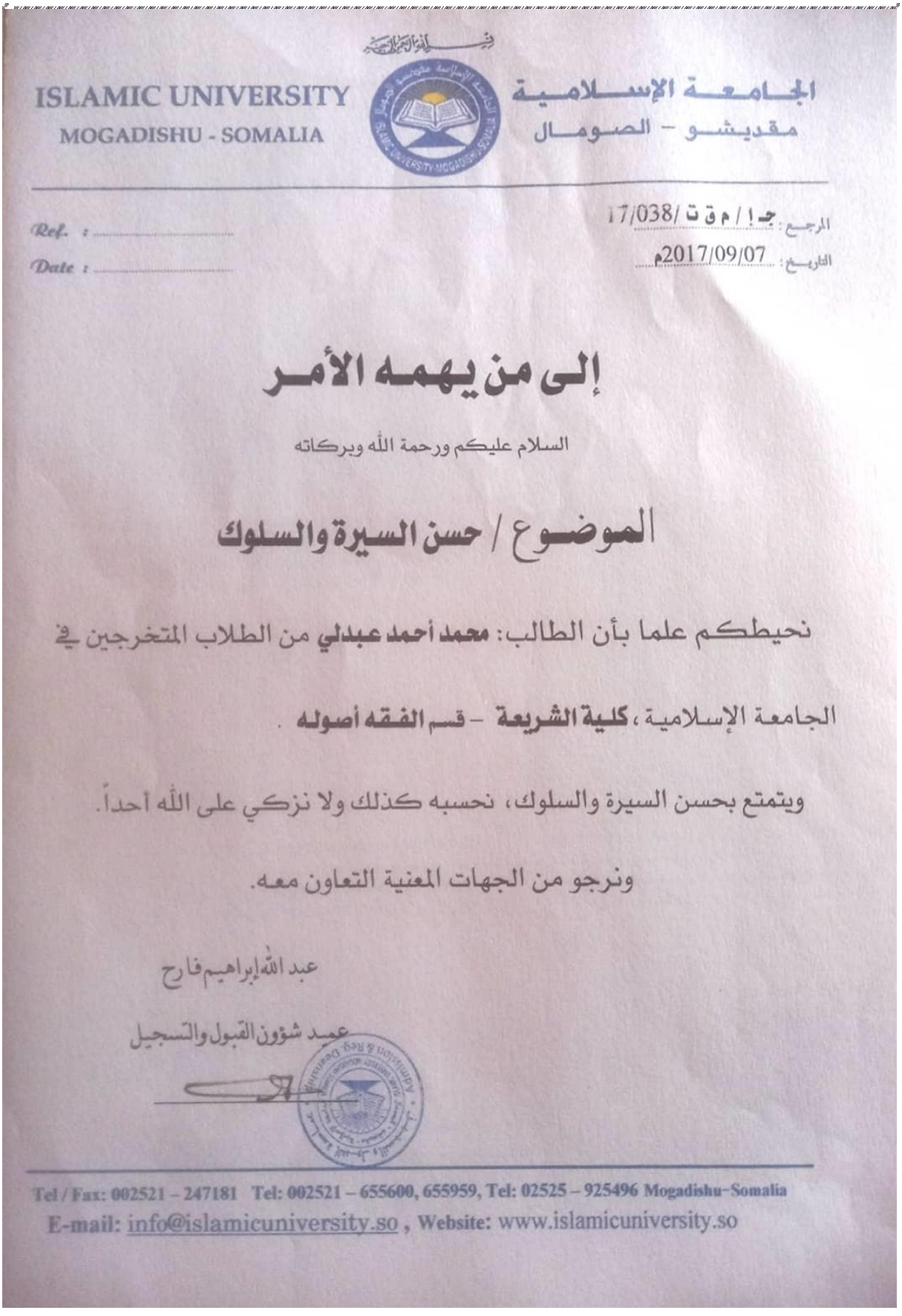

بسم الله الرحمن الرحيم

ISLAMIC UNIVERSITY
MOGADISHU - SOMALIA

الجامعة الإسلامية
مقديشو - الصومال

Ref. : .....
Date : .....

المرجع: جـ إ / م ق ت /17/038
التاريخ: 2017/09/07م

إلى من يهمه الأمر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الموضوع / حسن السيرة والسلوك

نحيطكم علما بأن الطالب: **محمد أحمد عبدلي** من الطلاب المتخرجين في الجامعة الإسلامية، **كلية الشريعة** - قسم **الفقه أصوله** .

ويتمتع بحسن السيرة والسلوك، نحسبه كذلك ولا نزكي على الله أحداً.

ونرجو من الجهات المعنية التعاون معه.

عبد الله إبراهيم فارح

عميد شؤون القبول والتسجيل

Tel / Fax: 002521 – 247181 Tel: 002521 – 655600, 655959, Tel: 02525 – 925496 Mogadishu-Somalia
E-mail: info@islamicuniversity.so , Website: www.islamicuniversity.so

شهادة اجتياز

Passing Certificate

Tamayyoz Center for Development & Training Certifies That

يشهد مركز تميز للتطوير والتدريب بأن

Mohamed Ahmed Abdulle

محمد احمد عبدلي فارح

Has successfully met the requirements for passing the

حقق بنجاح متطلبات اجتياز برنامج

Meetings Management

إدارة الإجتماعات

Programme & hereby awards him

Professional Diploma as

بدبلوم / موظفون تنفيذيون

Executive Staff

As part of the activities of Jadara

ضمن فعاليات مشروع جدارة

Project in Somalia

بدولة / الصومال

Date: 8/3/2016

Director of Tamayyoz Center: أحمد فتوح الجمال

Project Manager of Jadara: تامر علي مصطفي

The partner organization Manager: عبد الناصر حسن

Trainer: شافعي عبدالعزيز

30 YEARS

شهادة اجتياز

Passing Certificate

Tamayyoz Center for Development & Training Certifies That

يشهد مركز تميز للتطوير والتدريب بأن

Mohamed Ahmed Abdulle Farah

محمد أحمد عبدلي فارح

Has Successfully Met The Requirements for Passing The

حقق بنجاح متطلبات اجتياز برنامج

Team Building Skills

مهارات بناء فرق العمل

Programme & Hereby Awards Him

Professional Diploma as

بدبلوم / إمام مسجد

Imam Masjid(mosque)

As Part of The Activities of Jadara

ضمن فعاليات مشروع جدارة

Project in Somalia

بدولة / الصومال

S.N: I-1378

Date: 3/12/2016

Director of Tamayyoz Center: أحمد فتوح الجمال

Project Manager of Jadara: تامر علي مصطفي

The Partner Organization Manager: عبد الناصر حسن

Trainer: عبد الولي حسن عبدالله

30 YEARS

شهادة اجتياز

Passing Certificate

Tamayyoz Center for Development & Training Certifies That

Mohamed Ahmed Abdulle Farah

Has successfully met the requirements for passing the

Basic Thinking Skills

Programme & hereby awards him

Professional Diploma as

Imam Masjid(mosque)

As part of the activities of Jadara

Project in somalia

Date: 19-9-2015

يشهد مركز تميز للتطوير والتدريب بأن

محمد احمد عبدلي فارح

حقق بنجاح متطلبات اجتياز برنامج

مهارات التفكير الأساسية

بدبلوم / إمام مسجد

ضمن فعاليات مشروع جدارة

بدولة الصومال

بتاريخ : 19-9-2015

Director of Tamayyoz Center — أحمد فتوح الجمال

Project Manager of Jadara — تامر علي مصطفى

The partner organization Manager — عبدالناصر حسن

Trainer — عبدالولي حسن عبدالله

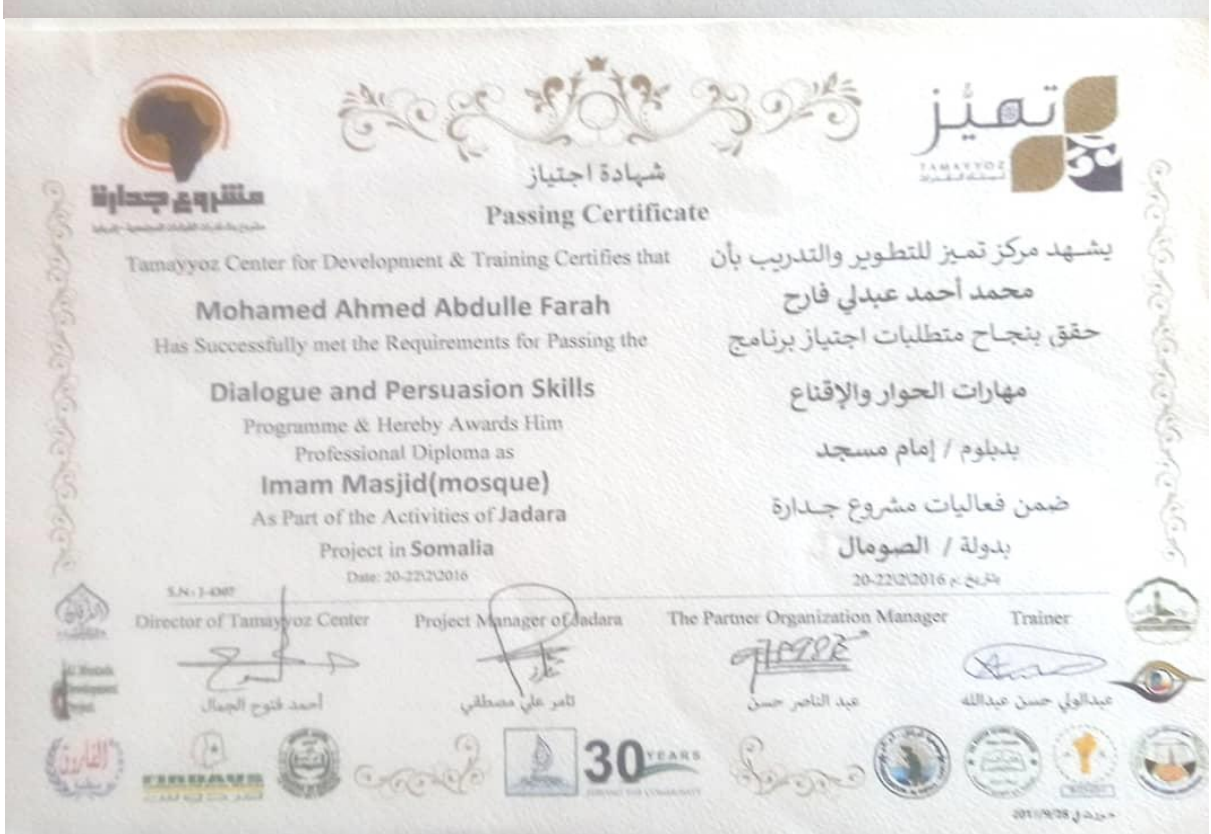

شهادة اجتياز

Passing Certificate

Tamayyoz Center for Development & Training Certifies that

Mohamed Ahmed Abdulle Farah

Has Successfully met the Requirements for Passing the

Dialogue and Persuasion Skills

Programme & Hereby Awards Him

Professional Diploma as

Imam Masjid(mosque)

As Part of the Activities of Jadara

Project in Somalia

Date: 20-22\2\2016

يشهد مركز تميز للتطوير والتدريب بأن

محمد أحمد عبدلي فارح

حقق بنجاح متطلبات اجتياز برنامج

مهارات الحوار والإقناع

بدبلوم / إمام مسجد

ضمن فعاليات مشروع جدارة

بدولة / الصومال

بتاريخ م 20-22\2\2016

S.N.: 1-4307

Director of Tamayyoz Center — أحمد فتوح الجمال

Project Manager of Jadara — تامر علي مصطفى

The Partner Organization Manager — عبد الناصر حسن

Trainer — عبدالولي حسن عبدالله

مركز شرق أفريقيا للدراسات والإعلام
East Africa Studies & Media Centre

شهادة مشاركة

الرقم: 419

تشهد إدارة المركز بأن: محمد أحمد عبدلي قد شارك

في دورة: (فن الخطابة والإلقاء) والتي نظمها المركز

بمقديشو – الصومال، في الفترة 21-2014/11/23م.

آدم شدني جوليد
المدير التنفيذي

محمد حامد ورسمى
عميد التسجيل والقبول

مؤسسة صُناع القرار الدولية للتنمية البشرية
Sona a Alkarar Int'l Corp. for Human Development

صُناع القرار SONA'A ALKARAR

شهادة Certificate

تشهد هذه الوثيقة بأن
This is to certify that

أ/ محمد أحمد عبدلي
MOHAMED AHMED ABDULLE

قد تدرب بفاعلية في الدورة التدريبية:
" تدريب المدربين "
خلال الفترة من 2 - 11 يوليو 2015 م

Has successfully completed and passed:
Training of Trainers (TOT)
2 – 11 July 2015

صدرت في: يوليو 2015 م (ماليزيا – كوالالمبور

Decision Makers For Human Development
Morocco Yemmen-Egypt Malaysia-Tunis Turkey Iraq Sudan Canada

تدريب المدرب المعتمد
أ. عبدالولي حسن عبدالله

Canadian Training Center of Human Development

This certifies that

MOHAMED AHMED ABDULLE

has successfully completed a comprehensive training course in

Training of Trainers (TOT)

and in recognition thereof, is hereby awarded this

Certificate of Achievement

In witness thereof I have hereto subscribed my name and affixed the seal of the Canadian Training Center of Human Development

this 02th to 11th day of July, 2015

Dr. Ibrahim Elfiky, PhD, MHt, CHA, CMM
Founder of Neuro-Conditioning Dynamic™
Founder of Power Human Energy™
Certified Trainer of Neuro-Linguistic Programming
Certified Master Clinical Hypnotherapist
Certified Reiki Master

Trained by
Mr. Abdiwali Hassan Abdalla

Amal Elfiky, Licence ès Lettres
(langue et littérature française)
President

(DMA® 1995)

Hothifa Al-Omaqi
Decision Makers of Human Development

جمعية دار البر
Dar Al Ber Society
www.daralber.ae

شهادة مشاركة
(الكترونية)

قال الله تعالى: { يَرْفَعِ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ } المجادلة 11

تمنح جمعية دار البر – دولة الإمارات العربية المتحدة – شهادة مشاركة لـــ

محمد أحمد عبدلي فارح

للمشاركة الفعالة في البرنامج المقام عن بعد

العلم النافع - (الدورة السادسة) - في قراءة مجموعة من الرسائل العلمية لمجموعة من المشايخ:

(تجديد الإيمان - شرح أذكار الصباح والمساء والنوم - الأخلاق الضائعة - الاستغفار)

والتي أقيمت في الفترة:

من 29 أغسطس إلى 15 أكتوبر 2018

محمد سهيل المهيري

رئيس قطاع الخدمة الاجتماعية

إجازة رواية ودراية في متن قطر الندى

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على النبي الكريم أما بعد:

فضمن الدورات التي تقيمها محظرة الهداية للعلوم الشرعية قد اجتاز /(ت) الأخ /(ت) الكريم /(ة):

محمد أحمد عبدلي

اختبار دورة شرح قطر الندى بنجاح ودرجته /(ها): 82/100 **وقد أجزته(ها) بهذا النظم إجازة خاصة من معين لمعين في معين، وأخبره/(ها) أني أروي هذا الكتاب سماعا من لفظ شيخنا رشيد عزاب الرباطي بفوت وإجازة وهو سمعه عن شيخنا قاسم بن إبراهيم البحر بسنده .**

وأرويه كذلك وغيره من كتب العلامة ابن هشام إجازة عن الشيخ عبد الرحمن الكتاني عن أمة الله الدهلوية عن محمد عابد السندي عن الشيخ صالح الفلاني ، عن محمد بن سنة ، عن مولاي الشريف محمد بن عبدالله ، عن الشيخ علي الأجهوري ، عن السراج عمر ابن الألجائي ، عن الحافظ السيوطي ،عن الحافظ ابن حجر ، عن محب الدين ابن المؤلف ، عن أبيه مؤلفه،رحمهم الله أجمعين .

وأوصي نفسي والمجاز /(ة) بالتقوى وطاعة الله تعالى والتمسك بمذهب السلف الصالحين

والحمد لله رب العالمين

كتبه أخوكم:

محمد بن علال محتات

يوم الجمعة ٢٥ جمادى الأولى ١٤٤٠

بسم الله الرحمن الرحيم

إجازة خاصة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وعلى آله، وصحبه أجمعين؛ أما بعد:

فقد اجتاز الطالب: محمد أحمد عبدلي

الاختبار في كتاب: المختصر في النحو

بتقدير: ممتاز

عبر شبكات الاتصال الالكترونية.

ونوصيه بالإخلاص في القول والعمل،

كما نوصيه بشرح ما تعلمه لإخوانه، وبمواصلة طلب العلم.

المجيز

خالد بن محمود الجهني

غفر الله له

المشرف العام

وحيد بن عبد السلام بالي

حفظه الله

تحريراً في ٢ من ذي الحجة ١٤٣٩هجرياً

فهرس الموضوعات

الموضوعات	الصفحة
البسملة	1
الاستهلال	2
الإهداء	3
أساسيات البحث	4
خطة البحث	6
المقدمة	8
الفصل الأول: الشيخ محمد عبدلي: اسمه ومولد ووفاته، وعائلته، ونشأته ومراحل تعلميه: وفيه ثلاثة مباحث	9
المبحث الأول: اسمه وكنيته ومولده ووفاته	10
المبحث الثاني: نشأته ومراحل تعليمه	12
المبحث الثالث: عائلة الشيخ محمد أحمد وزوجاته وأولاده	26
الفصل الثاني: إسهاماته في نشر الدعوة وتأسيسه للمؤسسات، وتأثيره: وفيه ثلاثة مباحث	30
المبحث الأول: إسهاماته في نشر العلم والدعوة	31
المبحث الثاني: تأسيسه للمؤسسات الخيرية	35
المبحث الثالث: تأثيره على المجتمع	37
الفصل الثالث: حرص الشيخ محمد على أداء العبادات، وقراءة القرآن، والأعمال الخيرية.: وفيه ثلاث مباحث	40
المبحث الأول: حرصه على أداء العبادات	41
المبحث الثاني: حرصه على قراءة القرآن الكريم	43

المبحث الثالث: حرصه على الأعمال الخيرية	45
الفصل الرابع: أهم أفكار ومبادئ الداعية محمد عبدلي وصفاته الشخصية وفيه ثلاث مباحث:	48
المبحث الأول: أهم أفكار ومبادئ الداعية محمد عبدلي الدعوية	49
المبحث الثاني: صفاته الشخصية وأخلاقه الحميدة	53
المبحث الثالث: دعوة الجيل الجديد للسير على نهج الشيخ محمد عبدلي	58
الفصل الخامس: موقفه من المسائل العقدية والفقهية والجماعات وفيه ثلاث مباحث	60
المبحث الأول: موقفه من المسائل العقدية	61
المبحث الثاني: موقفه من المسائل الفقهية الخلافية	64
المبحث الثالث: موقفه من الجماعات والحركات الإسلامية	68
الخاتمة:	71
الملحقات:	73
فهرس الموضوعات	88

تم بحمد الله